









## الإرادة السياسية للبنان محتلة

**شمس الدين : نواجه تحرير الأرض وتثبيت الوحدة الوطنية**

مبدأ كلمة حركة «أمل، مما قال فيها أن  
 «وطن بأسره تحول إلى مقاومة  
 «استشهاديين، ونحن أطلق الإمام موسى  
 «صبر حركته الجهادية لم يكن هشام  
 «حضر قد ولد بعد. لكن هذه الحركة بقيت  
 «سابقة متجذرة في الأرض وهذا هو العمق  
 «عميق لهذه الحركة وإيمانها المستمر  
 «على قيام الساعة لتسلم الراية لمن يقيم  
 «دولة الحق والعدالة.

وحذر من السعي الجديد للقادة منظمة  
الشيوعية في شمال العراق إلى غزو التجربة  
الروسية في أرضنا الطامحة أو ما يشبه  
الاستيلاء الأجنبي إذ تهدد اشتغال لبنان في  
حربية وإيران، هذا الحزب الجديد ترقيبه  
تتعمل على مواجهته بوجهتنا الداخلية من  
عصر الشدائد أو الاستبداد  
واعان هؤلاء الروس الشيعة يري عن  
نشأة الشيعة على تجربة في إطار  
مؤسست، أهل التربة في منطقة  
بشكل منظمة على بعض صور  
التي تكون الحرية ولتكون  
مؤسسة باسم الشهيد هشام فحم وحذ  
الخطوات العملية لهم  
مؤسسة.

والأمر الأخرى، لكن المقاومة فقط مشروع  
تحرير وليست مقبولة بشيء، ولا يوجد  
أمر آخر موضوع المقاومة.

وقال قسيس الدين: هناك عناصر الحكم  
السلطة في القنفذ الإسرائيلي، وهذا من  
شؤون الإيمان، لكن اجتثاثه القبطي أدى  
بنا إلى أن نقول إن لبنان وطن نهائي  
لجميع بنيه وأنه لا مشروع لاسملة  
لبنان ولن نأخذ ما نأخذ من مشروع مجاملة  
لأحد أو حقاً من أحد، بل في ثقافة قبطية  
وليست سياسية وليس هناك مواطن بدرجة  
أولى أو بدرجة ثانية في لبنان، بل يوجد  
استعداد خلص ونفي إزالة القنفذ الذي  
أصدره، ونحن إن مقر البطريركية  
المارونية في حرجنا مثل مقر المجلس  
الإسلامي الشيعي، لن نأخذ مثل مقر دار  
القنوق وغيرها مثل لبنان، في صميمه  
مثل الإرادة السياسية للبنان مثلنا، في  
ما نؤكد على ضرورة ذلك للممارسين  
الدينامي والسوريين لأنهم توجهات  
الرئيس حافظ الأسد، ما وجد تحدياً إلى  
الجيش اللبناني لتقصيه للاعتداءات  
الإسرائيلية.

والقي وزير الشؤون الاجتماعية أيوب

أصنافاً من المقاومة ولدت من فكرة  
لبنانية ومن فكرة عربية ولبنانية  
وعربي وكما بعدان من أجل الإسلام ومن  
أجل المسيحية ومن أجل الطائنية أيضاً.  
فلماذا تبقى المقاومة شعبيةً في أرض  
تلك، كذلك بدأت في افق لبناني عربي رحل  
شارك فيه الجميع وهذه نقطة لتحمل  
مسؤوليتها القوى السياسية المحترمة، كل  
الأحزاب والقوى الوطنية لا تقوم إلا سابق  
عندها في المقاومة: نحن نقول ما نصلي  
نصلي من غير أن نشترط على الله شيئاً،  
نقاوم من غير أن نشترط على أحد شيئاً،  
لا نحمل ثقل مسؤولية شيء، نريد أن  
نفيض وجهنا لا وجه أحد، هناك مسؤول  
موضوعي دائماً ينبع من الموقف الشرعي  
والأخلاقي، لا يترقب ولا ينتظر مساعدة  
من أحد لأننا نقاوم، بل نطالب جميعاً أن  
تقتصر المقاومة على دائرتها المجدودة  
فعلاً، لأننا نقاوم خصم مسيحي أو بعثي  
أو قومي سوري أو اشتراكي أو شيوعي أو  
سوى ذلك، المقاومة متضامنة متضامون  
سياسياً لا مشروع سبيل بل هي فقط  
و فقط مشروع تحرير، ولكن ما من موقف  
سياسي مختلف في قضية من القضايا

□ بيروت - الحياة

□ قال رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد حسين عيسى الدين: «إننا نواجه أوضاعاً تلغزغ عمنها جميع القضايا الأخرى، الأولى تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، وتحسينه من مشروع المصالحة، والثانية ترسيخ وتثبيت الوحدة الوطنية على قاعدة العيش المشترك، ومشاركة جميع اللبنانيين في صناعة وطنهم، وكل القضايا الأخرى ليست أولويات وأيجور أن نأثر العناية كما نأثنا هاتان القضيتان».

واكد شمس الدين في احتفال اقامته حركة «امل» في اسبوع الاستشهادي شتام قصص في بلدة جبشيت - أن سياسات التمييزية التي نؤوض بها بخمد التحرير والعيش المشترك ومن هنا بدأت ياتي دعم القاموسة لتحمية وقصوة المناطيق والساحات التي يتحرك المقاومون عليها (...).

نذكر اسم معركة طويلة وشرسة وخزرة وعلمينا أن نهيها لها ولا الاور يجب ان نخدم هاتين القضيتين، اي التحرير وترسيخ الوحدة الوطنية.

**صفيّر: لكل انسان الحق  
في دور في الحياة السياسية**

مكانته الخاص، كسابقه عن  
امتيازات لنفسه وإجماعته  
الخاصة أو طائفته، بإعادة لدى  
الحياة أشخاصاً آخرين.  
وأضاف: «إن هذه الحياة الأخوية  
تفرض على التأكيد أن لكل هذه  
في دور في الحياة الاجتماعية  
والسياسية والاقتصادية  
والثقافية والاجتماعية في إطار  
الامتياز لا انتهى إليه من تقاليد  
روحية وثقافية، على قدر ما لا  
يتعارض ذلك مع الخير العام، ولا  
يهدر الحياة الوطنية. وهذه  
أمثلة من أساليب الإشهاد  
الروائي موجهة إلى كل منا،  
لأننا نستفيد منها لتعزيز الحياة  
الوطنية».

وبعد الدقائق الطويلة  
صفيحاً وهدأ من صنبور جرسين

سأل البطريرك الماروني نصر الله صغير أسس «تحرير والتخلي عن الذات» من مطولوية في يمارس الحياة، وسند على حقوق الإنسان في دور في الحياة اليومية.

في عظة الأحد أسس في أن قوة الإنسان تقتضي بطير من الصفات والتجرد.

في ذات، وهذه فضائل أيضاً من يمارس الخدمة على ما جاء في الإنشاد الذي يقول أن الحياة من فيها من تضامن في مجموعة الوطنية تقتضي المراءى إلى النظر إلى

## لور مغیزل فی ذمۃ اللہ

الرابع الذي عقد في بكن في العام ١٩٩٥، من خلال المجلس النسائي اللبناني واللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة واللجنة الوطنية لمراقبة شؤون المرأة.

ومن أبرز نشاطاتها أيضاً مشاركتها في تأسيس عدد من الجمعيات واللجان أو عضويتها فيها ومنها الجمعية اللبنانية لتنظيم الأسرة واللجنة الوطنية للإندسكو

بيروت - «الحياة»  
غيب الموت السيدة لور  
مغيزل أرحلة النائب والوزير  
جوزف مغيزل، فجر أمس  
لها في بيروت.  
أرحلة كانت محامية ومن  
أوجه النسائية التي عملت  
بالحقوق وفي مجالات  
الإنسان وحقوق المرأة  
والعنف.

**“باريكو” تشيلية تكريماً للصحافة اللبنانية**  
**والسفير تذكر أستاذه ووصيته عن “حرية الرأي”**

«وصيته، الاخيرة ان لا تنسوا  
قط حرية الرأي.  
فقد يكون هذا الموقف جريئاً  
انذاك في بلد مثل التشيلي عانى  
طويلاً سلبيات الحكم العسكري  
كما في غيرها من دول اميركا  
اللاتينية ودول العالم الثالث  
ولكن كان له صدى في المادية، لا  
ما دعا اليه السبق التشيلي  
والخلق يتردد يومياً في لبنان  
خوفاً من ان تراجع فيه هذا  
القيم، ما سبها منها الحرية بك  
وجوهها، والحق التي تذكر دائمة  
على انها دواء لبنان».

الرئاسية في إيران. وكان لثقل  
المنازل، وخصوصاً السلطات حين  
مهم منها. وقوز المدعوون كل  
بحسب اهتمامه على العلاقات  
في حين كان السفير التشيلي  
يستوقف اللبناني الذي يتكلم  
الإسبانية وبسبب أين تعلمها...  
وتنوع الأجوبة.

وتدخلت اللغات، بين العربية  
والإنكليزية والفرنسية  
والإسبانية. وبدأ المسؤولون الذين  
تعربتهم العرب يتبادلهم اللغة  
غريباً بينهم "السبور" الذي طلب  
منهم على بطاقة الدعوة ارتداؤه

□ بيروت -  
من حبيب يونس:

■ ما الذي يجمع التشيلي  
تي، في آخر الدنيا، بلبنان الذي  
في قلب العالم القديم ليست  
فقط العلاقات البيلو-مسيحية  
قائمة بينهما ما يجمع، و  
ضعة عشر ألف لبناني هاجروا  
يها منذ نهاية القرن الماضي  
انضموا جنسيتها وبقيت لها  
في الوطن الأم، وحتى اليه  
انضموا إلى ملايين المهاجرين  
في قارة والعالم الجديد ...

والجمعية اللبنانية للبحوث الديموقراطية  
الانتخابيات، وكانت الرئيسة  
الفخريّة للجمعية لحقوق  
الإنسان.

وقد تلقت على الصعيدين العربي  
والعالمي مسؤوليات عدة في لبنان  
ومؤتمرات ووفود واشتهت  
بمواضيع حقوق الإنسان والمظل  
والمرأة، ولها مؤلفات ودراسات  
عدها على نه المراه.

ونعت الفقيهة الجمعية  
للبنانية لحقوق الإنسان وحركة  
الأنعاف والجنس النسائي  
اللبناني جمعية للبنانية  
الجامعة، والرائحة لم تستسلم  
ولم تياس على رغم كل الصوائق  
والصعوبات التي طليعتها  
وضعها الصحفي، إذ إن ساعات  
عليها في اليوم فاقات الست عشرة  
ساعة.

يختلف بالاصالة لروح نفسها  
الرابية بعد ظهر اليوم الاثنين في  
كتيبة الخلد للروح الكونوليت  
في حلة استديو، وتقبل  
التعازي في منزلها في حلة  
المسح أيام اللباء والأرياء  
والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار  
(مايو) الجاري.

تحت إلهامها وبها طلبة في  
من أسفل لبنان وميدانها في  
عائلة الحقوق. وبعد  
البارجوق جوف وميلان  
في علم منجما وعلم  
بدايع علم القضاة في  
التي عملت خلال الثورة  
منه إلى الزوجات الجدد  
في من المناطق اللبنانية  
والتي اعتمد القانون  
وأصبحت في العام ١٩٦٣  
من دون أن في تشكيل  
النسائي اللبناني، وحاضرت  
رؤسها. وكانت  
أولاً في المناطق في قلب  
في الوطن من إيمانها أن  
المرأة يؤثر في تطويع  
في عمومها وكان أساسا  
فيها، وتطويعها وكان  
سألت في المؤتمر أن  
فيها، والحبشية على  
فيها، في خمسين سنة وهي  
فحبات الأساسية في  
ضيق المؤثر العام العالمي

## هاجس الهزات قبالة صور

مذبة او مالهه اجاب: «لا ندرى بعد لانا لم نلقها. ولكن في حال كانت مالهه، فان هذا ياه البحر انزلت من خلال الشقوق الى البحر واكتسبت حرارته ثم خرجت الى سطح مياهه».

من لبنى الشنطي:

بيروت □

هاجس ■

أدى الى تركيز  
السلاح، أنا،

عن مختلف وجوه حقوق الإنسان  
«وكان يسميها» الضمانات  
الأساسية» معبراً (الإستاذ) عن  
مشاعره وعن الحرية الشخصية  
والدينية... إلى أن قال لنا أن كل  
هذه الحريات والحقوق مهمة

أرخبيل في البحر الأبيض المتوسط، على الحدود بين ليبيا وتونس، وهي من أهم الموانئ في المنطقة. وتتميز بأبنيتها العتيقة وأجوائها الخلابة. وتحتوي على العديد من المعالم السياحية، مثل قصر الفنون والمركز الثقافي. وتعد من أجمل المدن في ليبيا.

يوم الأربعاء  
دس الرسمية

اضراب ي  
لعلم المد

**اضراب يوم الاربعاء  
لعلم المدارس الرسمية**

وإنشاء صندوق تعاضد لمعلمي  
المدارس الخاصة، وإنصاف  
المجازين في التعليم الإبتدائي  
وحملة الكفاءة في التعليم  
الثانوي ورفع الحد الأدنى  
للأجور وإعطاء زيادة غلاء  
المعيشة، وإعادة التعويض للمعمرين  
الذين أوقفوا عن العمل.

بيروت - «الحياة»  
دعا مجلس المندوبين  
في لرابطة وأساتذة التعليم  
في إلى الاضراب يوم  
السبيل، مقدمة لمقاطعة  
سجن في الامتحانات

**كريمة رفسنجاني في الجنوب زارت بري ورباب الصدر**

الجمهورية الإسلامية  
إيران.  
وزارت السيدة رفسنجان  
السيدة رباب الصنر في مركز  
مؤسسات الامام الصنر في  
صور.  
وتفقد الوفد الايرانى  
مستوصفات الامام الصنر القاتبة  
للمؤسسات واطلع من السيدة  
المرحومة على كل ما يتعلق

الجنوب اللبناني وأطلع عن كثب على ما يعانيه الجنوبيون من جراء الاعتداءات الاسرائيلية التي تمارس عليهم يومياً.

وعن رايها في الانتخابات الايرانية وثنائها، قالت: «كانت

■ استقبل رئيس المجلس  
بنياي نبيه بري امس في حضور  
قيلته السيدة رندة بري كريمة  
رئيس الجمهورية الاسلامية في  
لبنان عضو مجلس الشورى  
نائلة فايزة رفسنجاني برفقة  
سفير الابراني في لبنان هاديو

وإعطاء تعويض لمديري المدارس الرسمية، ورفع تغطية الاستشفاء إلى ١٠٠ في المئة واعتماد البطاقة الصحية.

كذلك أصدره على مطالبات  
والقرار نظام الثّقاعة  
سرف من الخدمة لعلمي  
من الخاصّة والرسميّة

علامہ

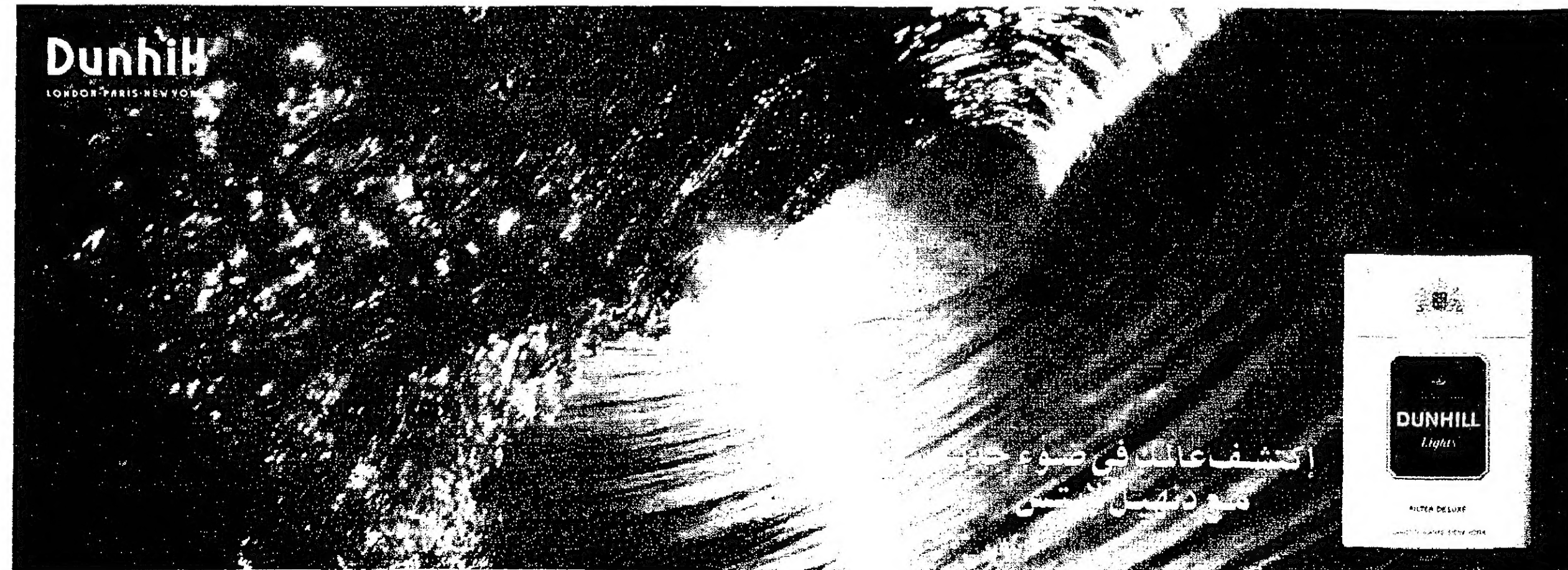
## نتیجہ ذاتی

المرة على  
المنظمة  
وتقع  
حصلت  
نحن  
باءة  
التي  
خطبتنا  
مركبة  
أولاً على  
وثيقة  
أن العام  
أخلاقياً

الاسرائيلي  
المحاربة  
بمقتضى  
في رايي  
السياسي  
الاشد  
سئل  
الروسولي  
وثيقة  
والذي  
البانيين  
اجابه  
انما  
نظراً  
الاجماع  
التي  
عليه  
وثيقة  
الاجماع  
سنتين  
عليه  
نفيها  
بمقتضى  
اعلى  
مستوى  
في  
السياسية  
والسياسي  
والصريات  
والاخلاق  
والتي  
في كل  
الحالات  
مجلس  
الحكومة  
رفيق  
المروري  
السياسي  
شديد  
عقيدة  
امامة  
الاجماع  
دعاه  
في الماضي  
وأن  
التفتحة  
كانت  
التي  
تؤكد  
فيها  
من شعب  
البقاء  
ونفسهم  
ولون  
بشرتنا  
يشبه  
لون  
فهم  
البقياء  
الاساس

نحن  
نم  
نات  
من  
الفساد  
والناس  
يعرفون  
ان  
البنية  
التي  
وسيلة  
للقول  
والاعتقاد  
ولا  
للتوصل  
الى  
الحق  
في  
الماضي  
لنظمة  
الشعب  
وتتفق  
على  
ولمبات  
الحقة  
وقد  
كان  
عليه  
في  
الانتخابات  
والذي  
يعود  
ويعود  
ويعود  
والعمل

مع  
حزب  
الشعبية  
مما  
كانت  
في  
حزب  
الفصل  
اللازم  
في  
ما  
تقره  
اطن  
له  
في  
كل  
شيء  
قد  
يصادي  
التي  
عقيدة  
والتي  
موضوع  
يتعلق  
ان  
هناك  
يكون  
في  
التي  
مع  
واحد  
اليد



إكشاف عالم في ضوء حكمة  
موروثنا العظيم

وزارة الصحة تعذر التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة



بعد محادثات ليغاري مع الشيخ زايد في أبوظبي

## الإمارات وباكستان تطالبان بتكثيف الضغوط على إسرائيل لحملها على التزام اتفاقات السلام

بذلة الإمارات ووزير المواصلات ورئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات المتروية الدولي ورئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي، وناقش الاجتماع قضايا التعاون بين الإمارات وباكستان.

وأعرب الشيخ سلطان بن زايد عن شكره لجهود الإمارات في قيام هذه الاجتماعات التي راس فيها الجانب الإماراتي، وأمل في أن تسفر عن مزيد من التعاون بين البلدين في المرحلتين المقبلة.

وقال إن رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد أعطى توجيهاتها بتطوير هذه العلاقات واستمرارها لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين، وأضاف أنه عرض مع الرئيس الباكستاني عدداً من القضايا محل الاهتمام المشترك، وأكد زيارة ليغاري لدولة الإمارات ستكون لها نتائج جيدة، ولمن بما يتعكس إيجاباً على مصلحة البلدين.

وأضاف أن دولة الإمارات تدعم وفصائل جهود التنمية في باكستان، وتهدف إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية.

الإمارات التي تربطها بباكستان علاقات متميزة واتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، ومكافحة المخدرات، وبروتوكول للتعاون الإعلامي والثقافي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» إن الرئيس الباكستاني عقد اجتماعاً منفرداً مع الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بدولة الإمارات جرى خلاله البحث في التعاون العسكري بين البلدين.

ولفت المصدر إلى أهمية هذا الاجتماع الذي لم تذكر أي تفاصيل عنه، وقالت إن الرئيس الباكستاني اجتمع أيضاً مع الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية الإماراتي، وبحث معه في قضايا التعاون الأمني بين البلدين في ضوء الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين في العام ١٩٩٦، وتركز في جانب كبير منها في مكافحة المخدرات.

واجتمع الرئيس الباكستاني والوفد المرافق له أمس الأحد مع وزراء الاقتصاد والنقل والثروة المعدنية ومحافظ المصرف المركزي

المواقف المتعنتة للحكومة الإسرائيلية.

وأضاف الشيخ حمدان أن محادثات زايد وليغاري شملت أيضاً القضايا الإسلامية الراهنة وأكد حرصهما على تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية وتحقيق آمال شعوبها في الأمن والاستقرار.

وكرزت محادثات ليغاري في أبو ظبي على العلاقات الأخوية والتاريخية المتميزة بين البلدين والعمل على تطويرها وتنشيط التعاون في مختلف المجالات وصولاً إلى الأهداف التي تحقق المصلحة المشتركة للشعبين.

وفي هذا الإطار عقد الرئيس الباكستاني اجتماعات موسعة ومنفردة مع الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار القادة العسكريين بدولة الإمارات للبحث في تفاصيل العلاقات بين البلدين.

وعرض الرئيس الباكستاني في اجتماعات أمس التطورات التي تشهدها باكستان في مختلف المجالات ورغبة باكستان في زيادة التعاون مع دولة

□ أبو ظبي - من شقيق الأسدي:

دعت دولة الإمارات وجمهورية باكستان الإسلامية للولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط والضغط على الحكومة الإسرائيلية لحملها على الالتزام باتفاقات السلام.

وجاءت هذه الدعوة إثر محادثات عقدها الرئيس الباكستاني فاروق أحمد ليغاري مع كبار المسؤولين في أبو ظبي، بدأت باجتماع عقد ليل السبت مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات، واستكملها أمس الأحد مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقال الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية في دولة الإمارات إن محادثات الرئيس الباكستاني في أبو ظبي تناولت القضايا الإقليمية والأمنية محل الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط في ضوء

إلى قضايا إقليمية ودولية، واعتبر أن أشد الأحداث والقضايا مرارة بالنسبة إليه وهو إشراك الرئاسة بعدد ثمانين سنوات من الحكم في «الأزمة» للغة في علاقاتها مع الدول العربية في الخليج وما يجري في فلسطين.

وأشار إلى النزاع مع الإمارات العربية المتحدة على الجزر الثلاث، وقال: «إننا مع المفاوضات المباشرة والمفتوحة مع الإمارات حول الجزر الثلاث في أي مكان وعلى أي مستوى وأؤكد أن إيران مستعدة لإجراء محادثات، وإذا لا ولن نتصور أن في إمكان أميركا أن تفرض سيطرتها على الجزء». كذلك تحدث عن العلاقة مع العراق، وقال إن بلاده نحو ١٠ آلاف أسير لدى العراق لكن الحكومة العراقية نفت أن يكون لديها أي أسير، وهذا مؤلم لنا ولعائلات الأسرى». وأكد أنه سيوجه رسالة دعوة رسمية للرئيس صدام حسين للمشاركة في القمة الإسلامية المقررة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وأعتبر أن انقراض القمة الإسلامية في طهران سيشكل فرصة لتحسين وتوثيق العلاقات مع الدول العربية، خصوصاً وأن إيران ستراعى القيمة للسنوات المقبلة. كذلك تحدث عن تطورات العلاقات التركية - الإسرائيلية، واعتبر أن هناك تحدياً في التعاون العسكري بين البلدين، وشدد على أننا تجري الآن محادثات ونتبادل وجهات النظر مع الدول العربية للحوار بون أن تتعرض منطقاً لما يهدد أمنها واستقرارها.

وأعتبر أن علاقات بلاده مع سورية متواجزة، وتبنى أن تكون علاقات إيران مع كل الدول العربية على نهجها. ووجدت في التطورات على أن طهران ليست متفائلة بإمكان حصول سلام في الشرق الأوسط واعتبر أن إسرائيل تتخادع العرب وخدعتهم ولا يمكن أن يتحقق سلام وحقيقي إذا تمت تسوية فلن تحل أي مشكلة.

## رفسنجاني: سأساعد خاتمي في عهده الجديد



هاشمي رفسنجاني يتحدث أمس في مؤتمره الصحفي. (رويترز)

مشروع في خاتمي ومتفانسه

الرئيسي رئيس البرلمان حجة الإسلام علي أكبر طاق نوري

تركزت على العناصر الثقافية، ولا يستبعد العديد من المراقبين أن يوجه خاتمي مشكلات ومواقف أمام تطبيق كل أفكاره وبرامجه

على هذا الصعيد، كذلك رفض رفسنجاني ما يشار إليه من أن المشاركة الشعبية الواسعة والافتقار الكبير لصالح خاتمي

كانا بمثابة رسالة تدعو إلى تغيير هوية النظام أو جوهر توجهاته، وأشار إلى أن جميع من ترشحوا للرئاسة لم يكونوا متحابين في

لكن رفسنجاني استبعد أن يواجه خاتمي مشكلات جديدة، وتوقع أن يتعاون مع البرلمان، واستدرك

بالأعراب عن أمه بان «لا تطغى الاختلافات بين التيارات المختلفة على مسيرة الحكم والمصلحة العليا، لكنه أكد أنه سيساعد

خاتمي، واعتبر أن الأجواء الانتخابية والسياسية ستسمح له بالعمل على تلبية طموحات

الشباب الذين صوتوا له بنسبة عالية جداً، خصوصاً في الجانب الثقافي، وهي إشارة ضمنية إلى

أن رفسنجاني يؤيد التوجه الثقافي للرئيس الجديد، علماً أن نقاط التمايز الجوهرية بين

في هرم النظام، وحرص على الإشارة إلى أن الرئيس الجديد هو الذي سيقود العمل التنفيذي للدولة.

وعلى رغم عدم مرور أكثر من ٢٤ ساعة على الإعلان الرسمي عن فوز خاتمي، فإن تحليلات بدأت تتحدث عن التحديات التي يتعين أن يواجهها في المستقبل

والإمكانات التي ستتاح أمامه ليستطيع أن ينفذ وعده الانتخابية ويحقق طموحات

ناخبيه العشرين مليوناً، خصوصاً وأن اليمين المحافظ ينتهج بغالبية نسبية في البرلمان.

لكن رفسنجاني استبعد أن يواجه خاتمي مشكلات جديدة، وتوقع أن يتعاون مع البرلمان، واستدرك

بالأعراب عن أمه بان «لا تطغى الاختلافات بين التيارات المختلفة على مسيرة الحكم والمصلحة العليا، لكنه أكد أنه سيساعد

خاتمي، واعتبر أن الأجواء الانتخابية والسياسية ستسمح له بالعمل على تلبية طموحات

الشباب الذين صوتوا له بنسبة عالية جداً، خصوصاً في الجانب الثقافي، وهي إشارة ضمنية إلى

أن رفسنجاني يؤيد التوجه الثقافي للرئيس الجديد، علماً أن نقاط التمايز الجوهرية بين

## وفاة فاضل الجمالي أحد مؤسسي الأمم المتحدة



□ لندن - من غسان العطية:

■ غيب الموت رئيس الوزراء العراقي السابق الدكتور محمد فاضل الجمالي في المستشفى العسكري في تونس أول من أمس، وذلك عن ٩٤ سنة، وكان من مؤسسي الأمم المتحدة.

سيرة الدكتور محمد فاضل الجمالي تقتصر تاريخ العراق الحديث من ولادته في الكاظمية عام ١٩٠٣ من أسرة دينية، وتعلم في مدرسة الأقسام

الخاصة في دار المعلمين في بغداد، وبعد في الجامعة الأميركية في بيروت حتى حصوله على

بكالوريوس في الحقوق في جامعة كولومبيا بنيويورك سنة ١٩٣٣، ليعود

مريباً ثم يواصل مسيرته في القضاء، وترأس للوزراء ليتنهي في ما بعد لأجلاً في وزارة الشان

تونس. شهد الجمالي ولاية العراق، وكان أحد ثمرات العهد الفيصلي الذي وضع أساس البناء الثقافي والتعليمي الحديث في العراق، فكان الجمالي ضمن أول دفعة

ترسلها الحكومة العراقية للدراسة في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم في الولايات المتحدة. وبعد أن تحصل بدرجة

إسلامية انتقل على الفكر القومي العربي المتطوّر بالثورة العربية ضد الدولة العثمانية التي تعرف

عليه من خلال المعلمين العرب الذين استعادهم العهد الفيصلي للمساهمة في النهضة التعليمية في العراق، إضافة إلى دور

كحاضنة للفكر القومي العربي آنذاك. أن حياة الجمالي كالعراق الحديث، جملة مفارقات، فتميز

بالإسماء الخالصة يصبح رائداً للفكر الليبرالي الإصلاح، وابن الكاظمية يشارك في توقيع ميثاق

الأمم المتحدة في مؤتمر سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥، ليصبح صوتاً عراقياً مدافعاً عن الحق العربي بالاستقلال والحرية، وعن

الحق الفلسطيني، ومشاركاً في الجهود لتحقيق استقلال ليبيا ثم تونس والمغرب والجزائر.

ومن المفارقات أن تكون شفاعته محمد الخامس ملك المغرب لدى عبد الكريم قاسم هي التي أنقذت

رأسه من حكم الأعدام وخمس وخمسين سنة سجناً أصدرته محكمة «الهداية» عام ١٩٥٨.

ومن المفارقات أن تكون مساهمته لخدمة سورية والعراق لحسن فهم الأعضاء العام «الجمهورية» ضد.

كان الجمالي واضحاً في فكره السياسي، «أنا عراقي، أنا عربي، أنا مسلم، العبارات التي لخص

الدكتور الجمالي بها هويته الفكرية والسياسية التي لا يزال صداها في ذاكرتي من آخر حديث لي معه في لندن صيف ١٩٩٦.

كان الجمالي متربكاً أن العراق الحديث الذي هو ثمرة وحدة ولايات البصرة وبغداد والموصل

العثمانية سابقاً، بحاجة إلى دعم دولي للوقوف على قدميه من ناحية وحماية كيانه من جيران

طالما كانت أرض العراق ميداناً لحروبهم وغزواتهم. ويقول بوضوح أنه لولا التحالف مع بريطانيا لما تمتعت العراق بحال

من الاستقرار دامت حوالي أربعة عقود تم فيها رسم حدود البلاد مع معظم جيرانها، ما كان له

الفضل في تفرغ العراق للبناء الحضري.

كان الجمالي، بعد أسلحة مدارس الخالصي وقومية الجامعة الأميركية في بيروت، هو زعزعة

التربوية التي تلقاها على يد أبرز التربويين جون ديوي في جامعة

لندن. وهكذا وجد العرفان من البلد الكريم في وقت بخل هو العراق والعراقيون بما هو

له.

## اليمن: قرار جمهوري بإنشاء أول دار للافتاء

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قراراً جمهورياً بإنشاء دار للافتاء في القضايا المتعلقة بالشريعة الإسلامية وأحكامها المختلفة.

وتنص القرار على إنشاء «الهيئة العليا لدار الافتاء الشرعية» هيئة شرعية دينية استشارية مستقلة تلتزم برئاسة

الجمهورية. وتضمن القرار الذي صدر يوم أول من أمس ١٦ مادة تحت

خمس فصول رئيسية حددت «الإنشاء والتعيين» أهداف لدار

مهام رئيس الهيئة العليا للافتاء طريقة تعيين هيئة دار الافتاء

لحكم عامة، وتكون الهيئة العليا للافتاء وفقاً لما ورد في قرار

الإنشاء من رئيس يسمى مدني الديار اليمنية، وأعضاء يصدر بشأن تعيينهم قرار جمهوري.

وشدد القرار على توافق شروط عدة في من يعين في وظيفة

الافتاء منها: أن لا يقل سنه عن ٤٠ عاماً، وأن يكون من العلماء

المجتهدين العارفين بالتشريع وأصول الفقه، وأن يكون ممن

اشتهروا في السلك القضائي. كما حدد القرار الذي أنشأ دار

الافتاء للمرة الأولى في اليمن حقوق رئيس وأعضاء الهيئة، أن يكون لرئيس الهيئة العليا لدار

الافتاء درجة وزير، ويمنح كل عضو في الهيئة العليا درجة

نائب وزير، ورئيس الدار الحق في تصريف ميزانية الدار

المستقلة والمكلفة بميزانية رئاسة الجمهورية. كما أوكلت لدار

الافتاء الشرعية اليمنية مهام «الاجابة عن أسئلة السائلين في

ما يتعلق بالحكم الشرعي والعقائد والمعاملات والأحوال الشخصية.

وتقوم باستطلاع هلال كل شهر عربي بالتعاون مع الجهات المختصة في العلوم الفلكية

والأرصاء الجوية ومصصلحة المساحة. وخول قرار الإنشاء

للقائمة الهيئة تكوين لجان مساعدة لها في أعمالها، في ما يتعلق بمسألة تحديد الهلال لكل

شهر قمر (عربي) وطبق الفتاوى الإسلامية التي تصدر عن الدار.

وأكد مصدر قضائي لـ «الحياة» أمس أن قرار إنشاء دار

الافتاء في القضايا الشرعية جاء لمعالجة معضلة عبثاً إثنية الافتاء في ظل الطلب المتزايد من قبل

الناس على البيان حول قضايا عديدة ومتشعبة، وأوضح أن

الاعتماد على الفتاوى كان في السابق على مفتي الجمهورية

متفرداً في حين أن إنشاء الدار ستوسع من مجالات الافتاء

وستسمح بك بعض تعقيداته.

## العراق يدعو لاطلاق اسره في إيران

■ بغداد - ف ب - دعا نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز أمس للجنة الدولية للصليب الأحمر إلى العمل من أجل إطلاق الأسرى العراقيين الذين لا يزالون محتجزين في إيران، وتكررت وكالات الأنباء العراقية أن هذه الدعوة جاءت

أثناء لقاء بين عزيز ووفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر برئاسة جان ني كورتين مدير العمليات

في اللجنة الذي يزور العراق منذ الجمعة الماضية.

# QUICKMARCH

لتوزيع

## مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

### INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION



## عرفات يشكل لجنة ذات صلاحيات للتحقيق في التجاوزات وقضايا الفساد

ارتياح شعبي فلسطيني لتعزيز مبدأ العلنية في المواجهة

□ غزة - من حسين حجازي

■ قال الأمين العام لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية السيد عبد الرحيم أن الرئيس ياسر عرفات درس بعناية بالغة التقرير الذي أعدته هيئة الرقابة العامة وأصدر تعليماته إلى الهيئة بمواصلة أعمالها في هذا الاتجاه من أجل الوصول إلى الحقيقة الكاملة عن كل ما تم في حق مؤسسات السلطة الوطنية والمسؤولين فيها. وأضاف عبد الرحيم أن ما تضمنه تقرير الهيئة العامة للرقابة سيؤمن موضع اهتمام شديد من الرئيس لمعالجة كل عناصر الموضوع خلال الأيام المقبلة إذ سيتم لهذا الغرض تشكيل لجنة ذات صلاحيات نظير في كل القضايا التي أشار إليها التقرير لرفع اقتراحات وتوصيات محددة إلى عرفات من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير الاجراءات ووضع حد للجوانب السلبية والتجاوزات غير المقبولة. وقال رئيس هيئة الرقابة العامة السيد جراح القدوة أمس إن الأموال التي تم تبديدها خلال العام الماضي تقدر بـ ٢٣٦ مليون دولار مشيراً إلى أن التقرير يذكر بعض المسؤولين بالاسم ممن أعطوا شركات معينة مشاريع

## صحيفة: الاستخبارات حذرت نتانياه من امكانية حدوث حرب

■ لندن - رويترز - قالت صحيفة امس الأحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياه سيصدر محادثات أزمة مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد الثلاثاء بعد ان حذرت الاستخبارات الاسرائيلية من خطر نشوب حرب مع جيرانه العرب. وفي تقرير مقتضب نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ما وصفته بأنه مقتطفات من تقرير لجهان الأمن الداخلي (شين بيت) قسم التحقيقات بشأن مخاطر استمرار

في سياساته الخاصة بتوسيع المستوطنات. ونقل عن تقرير «شين بيت» قوله سيؤدي مزيد من التصعيد في ما يتعلق بالمستوطنات الى مزيد من اعمال العنف في الضفة الغربية. اذا لجأت الى العملية الشائكة واحتلال الجيش الاسرائيلي للمدن الفلسطينية في حالة حدوث اعمال عنف فليكون امام الدول العربية خيار سوى دخول حرب ضننا. ولم ينكر عوزي نحطايي مراسل صحيفة «صنداي تايمز»

## تنسيق تونسي-فلسطيني لتنشيط عملية السلام

■ تونس - الحياة - أجرى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) أمس في تونس محادثات مع وزير الخارجية عبد الرحيم الزواوي تركزت على تنسيق الجهود لتنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط. وأقاد بيان لوزارة الخارجية التونسية بعد اللقاء أن المحادثات تناولت التطورات التي تشهدها مسيرة السلام في الشرق الأوسط والسعي الرامد لتفعيلها من أجل استئناف المفاوضات وأعادتها إلى مسار الصحيح طبقاً للاتفاقات الموقعة وبما يحقق الابتعاد عن المخاطر التي تهددها.

## وزير الاعلام الفلسطيني: السياسة الأمريكية أزاء عملية السلام مشيئة

■ البيرة (الضفة الغربية) - رويترز - وصف وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية السيد ياسر عديري السياسة الأمريكية الخاصة بمفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل بأنها «مشيئة». وقال عديري لوكالة «مستند» أمس ان موقف الولايات المتحدة «مشيئة» وأنها أثبتت حتى الآن أنها تشارك اسرائيل في عدم احترام اتفاقات أوسلو التي وقعها الفلسطينيون واسرائيل عام ١٩٩٣.

## اسرائيل توقف مؤقتاً تدمير منازل فلسطينية

■ تل أبيب - أ ف ب - أعلنت الإذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل قررت ان تعلق مؤقتاً تدمير بيوت الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها من أجل تدهور أكبر في العلاقات بين الجانبين. وقالت الإذاعة ان وزارة الدفاع تخشى ان تثير عمليات جديدة لتدمير بيوت يملكها فلسطينيون اضطرابات، بينما تشهد عملية السلام جسيماً منذ ان بدأت اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية في ١٨ آذار (مارس) الماضي.

# الحياة تطبع في نيويورك

(للتوزيع في الاميركتين)



بعد الطباعة في العالم القديم، أوروبا وآسيا وإفريقيا، «الحياة» تطبع في العالم الجديد لتكون في متناول العرب جميعاً، مقيمين ومهاجرين ومسافرين، صباح كل يوم.

## إلى جدة



## إلى جدة بسيارة يوكون

GMC  
يوكون ٤x٤

تامة إلى أماكن يصعب الوصول إليها... اختبر اليوم عزم وشجاعة يوكون... السيارة التي معها تحل المصاعب.

جي ام سي يوكون... هادئة ومريحة على الطرقات المعقدة وقوية تفرض سيادتها في المناطق الصحراوية والوعرة. إنهمام رباعي يعمل بالضغط على زر وقوة الأسطوانات الحمانية تظلم ولها للمغامرة الحرية التي تأخذك وبسهولة.



































كتابات حول حياة ورسائل مؤلف «عشيق الليدي شاترلي»

## د. هـ. لورنس صورة الروائي كاره البشر



جلد الكاج

صدر أخيراً في لندن كتابان حول حياة وأعمال ورسائل الكاتب الإنجليزي د. هـ. لورنس. الأول «انتصار الحزن» في ٩٢٢ صفحة مؤلفه مارك كينيد - ويكس، والثاني «مجموعة مختارة من رسائل د. هـ. لورنس» في ٥٢٤ صفحة للبروفيسور جيمس. ت. بولتون. اشرفت جامعة كيمبردج على نشر الكتابين ضمن مشروع واسع لتأريخ وتوثيق تركه مؤلف «عشيق الليدي شاترلي».

تركت فريدا ويكلي زوجها وأولادها في ثونينغهام عام ١٩١٢ وسافرت إلى كورنويل مع عشيقها د. هـ. لورنس، علماً أنه لم يكن آنذاك مقبولاً من النقاد والقراء، ولا يملك شئوى ثمن. وكانت علاقتهما صدامية، متحمدة، مستحسنة بالجدال والتجارب والترحال.

تلك الحقيقة ويجري الكثير من الأدلة تطور الروايات الثلاث التي كتبها لورنس آنذاك وهي: «أبناء وبناته»، «نفس فرحة»، و«نساء عاشقات». والمعروف أن لورنس اعد كتاباتها مرات عدة حتى بعد نشرها. ومع أن كينيد يلجأ إلى الكنيسة واللباقة في كل ما يتعلق ببارا لورنس ومواقفه الفكرية، ناهيك عن تعاليمه على مختلف اجناس البشر، فإنه لا يغير له خطايها ولا يتعمد تقطع الخطأه الفاحشة والعريضة على السواء.

كان د. هـ. لورنس مستطراً في عدايته، ونفوره وميوله الجنسية لكن كينيد يرى في صراحة الكاتب ومخرجه من الحزن، حسب التعبير الإنكليزي، بسالة فكرية جسدية بالأنظار. يقول كينيد أن الثقافة الانكس - كلشيه تقسم العلاقات الجنسية إلى طبعية وشاذة من دون أن تترك مجالاً بين العلمانيين وفي ذلك خبث وميلاف في الطهرانية من دون وجه حق.

تفانياً للوقوع في ذلك الخبث اللورنس، يكتب كينيد «أدبي لورنس حكمه وأمانه وإنسانيه حين أفصح عن علاقة ما بصنيقه ويليام هنري هويكس، ويخوض المرح في تفاصيل الشكسية الجنسية عند لورنس مستعاضاً بهود مع أشد الظواهر تنفيراً. فبينما كان لورنس يفضل جسم الرجل من الناحية الجمالية - الحسية كان يعتقد بأن الآخر المختلف في الجسم الانثوي أكثر إيهاء في مضمار الأدب الأدبي. ولم يكن يعتبر اللواط حكرًا على المختارين وحدهم...»

وفي كتاب الرسائل الذي جمعه البروفيسور بولتون كشف لا يقل جدلاً أن لورنس هو أكثر الكتاب الإنكليز

صبيانية وارتباكاً وشراسة. هناك رسالة كتبها لورنس عام ١٩٠٨ إلى صديقته بلانش جينغتون لم ينشرها بولتون، وفيها يقول لورنس أنه مستعد لإقامة محرقة بحجم ملاعب كرة القدم في «كريستال بالاس» لإيابة المعوقين وغير الصالحين جسدياً وعقلياً. ولم يكن بولتون في حاجة إلى تلك الرسالة، ففي غيرها مما نشره، يكفي لتوكيد صورة د. هـ. لورنس كاتباً يكره البشر.

«أكره الديمقراطية كثيراً. أنها تكاد تقتلني، كتب لورنس إلى الليدي لولاين موريل داعياً إلى تسليم مقاليد العمل إلى النخبة الأرستقراطية (من أمثلة) وإيابة الكثرة المتمايزة. وخلال الحرب العالمية الأولى، في كورنويل على الشاطئ الجنوبي للجزيرة البريطانية، هاله تدفق حشود المصيفين. وعبر عن رغبته في إطلاق النار عليهم من مخيا في الغاية. صفحة بعد صفحة تبتين من خلال رسائله أن لورنس كان يغتفر عن جنس الملائكة بين البشر. في العام ١٩١٩ وصف أكثرها برمتها بأنها «دانية قبيحة» وغارها مع فريدا إلى صقلية. هناك بدت الأمور على ما يرام في البداية، لكنه بعد أقل من عام تمنى أن تخمر الجزيرة حمم بركانية كارها مسجوعات للمثقفين الأوروبيين الذين قطنوها في تلك الفترة. وشذ الرجال شراً إلى سيلان حيث لم يتمكن من الصمود أكثر من خمسة أسابيع. «لا أحب أولئك السمر الصغار يحتشدون بالملادين في معابهم البوذية القبيحة». وكتب إلى الليدي سينثيا سكويث أن السيلانيين «دوفا من دون شك ومطالبتهم بالاستقلال مزحة لأن الجنس الغامق يفهم الحرية بقدر ما يفهمها التعلب».

في استراليا، محطة القالية، أدبي لورنس خبيته لأن الاستراليين «تقريباً

## خيال لم يشهده الجبر

سليم بركات

■ اللوعة تتضاعف في المشهد، بانعكاس الضرام القوي للنار على وجه الأب فرولو وقلبه معاً. كلمات مرعبة الأحشاء، مطبوعة في صميم أمها: كلمات التزيف سرعته في ردة العاشق، اليقين يتهمش في الثوب الكهنوتي. ما هي مأساة الرجل للتذور للإقامة في مية الله يقبع قدمه على عتبة المنة، ثم يخطو أكثر فيصير إلى عرصه الحياة: لقد انعم جهاد النور فيه تنفقه الكيف الشهوي - ضالة الأرض والتها.

رجل قوي في المشهد، محصن لأنه القائم على ميزان القانون الإلهي، وبعيته هبة النصر الموحى إلى عقل الأوتاد المختارين من رعية الحق - رسل الكيد والهداية. فكيف انزعج الجلال من كيانه، وتذاعت جوارحه إلى نداء الخلدان؟ العجيرة ذات الحزاة هي الامتحان الموعود، والنهائي، بعد مقدمة تبتني من تمادي سلطة سيد الكتيبة. الأب، فلا يلجمها عند حد حتى «نفس» الرغبة الصلبة.

منذ البداية ينبغي للشهر أن يكون ظاهراً، جلياً، واضحاً بلا لبس، ثم يسل مرتباً قناع الملك الأرضي الطاهر، المتشف الزاهد، الوصي على تقسيم البركة في الناس، وتبذير الصلاح لنفسه للتخطين: يقتل أما ويخطف ظاهراً ليتخذة إيتاً، مذ قبض له في رغبته أن يكون أباً بالسلطان، الذي لقيه ومقامه، لكنه لن يكون أباً، أباً بالدم، ثم ينزع، وينهل، ويرش إذا وجد ما أخطفه مسخاً، سبهم بالتخلص منه. يريد أبناً كاملاً، سويًا، لا مسخاً، إنما على المصائر ترتيب الغلبة للنهية كما ينبغي أن تكون: لا فكك للرجل الفارق في ثوبه الكسبي من المسخ، سورجي إليه صورت التفتيت الخافت أن يضحي بالسخط إلى امتجان النهاية.

فلنكن، سيخفي الرجل المسخ عن العيون، في علية تحت فروهات الأجراس، أعلى برج الكتيبة. المسخ، والأجراس، والهواء، واليام، لا غير. المسخ والتماثيل، التي تغادر مصانها إليه لتحاته، ثم تعود إلى فراغها الباردة على جنبات الهيكل العملاق، مشرفة من علية الصمت على مضيق الطرقات البذرة للأرعاع، والنلاء، والحياء، والمزاة السائرة من خلف سينها العجيرة في خيلاء باجن.

سر الرجل - خطيته المحبوبة قريبة من فلك الأرض وفلك السماء. منزلة بين التنتين، لا يسلمها الرجل إلى السماء، فيصير غفراً على القوة، ولا يسلمها إلى الأرض التي لا يليق بيهية سلطته أن يقضي قرب مراتها يسره، أي: اتخذه المسخ إيتاً شاعداً على خطيته قتل الأم، سره سيترعرع هناك، تحت أصوات الأجراس، التي في الإزنان الدائم بوجود الخيال الإلهي عاصفاً، منحها كية إلى الأب فرولو القيم على كنز الخير. غير أن افتضاح المستور في قناع الأب يسكن، من باب المنور في سبورات الحق، على يدي المسخ ذاته، ينحو حتى تقتضي مجازات العدل، أما العجيرة، صاحبة المزاة، فهي الواسعة إلى بلوغ العزل تعين قضائه.

الأب فرولو ينحدر، منذ الخطب الأول للنساء التي يسقط على أنف في المشهد، إلى الألب بديجراتي. قتل امرأة يترعر طفلها منها. قد لا يكون القتل متعمداً، لأن الفتية تريت من مسحة سقوها أرضاً، لكن الأب المنسوس بهوب البشر لا يبدى أكثر لها بها. وهو إذ يكشف المسخ في صورة الطفل يرم بالترافق القتل من جديد، ولا يعود عنه إلا بوعي من تشنة عيد للسفرقة

## قصائد

للأس لحن

\* صلاة

كما تشاء خواتم الكلمات  
خُذني في شذائك  
ورديني في مشتتهاك  
ورديني مبني الي..  
كما تشاء

سلختُ هذا الثوب عن جسدي  
لأنشره غباراً في أشعكت الرخيمة  
غطني شذائك  
وانشر ما لديك بما لدي..

كما تشاء  
تهوّل الكلمات في الكلمات  
والرغبات في الرغبات  
أرض في الحروف كائنتي ورق تساقط فيه هواك  
كائنتي شوق اليك  
كائنتي شوق الي..

\* الكيش

امنح يا رب  
ثغائي الصعب أخنجر فاسك المقتول  
وقرني لحارس أبواب الغابات  
وجلدني لطبول المنتصرين  
وكل عظامي لمكاحلها  
امنح يا رب  
مراعي جسدي لخيول فوارسها  
وبروب دمي لمبابات القطعان..

\* من دفتر «مجنون ليلي»

كيف أمحو عن مسام  
جسمها  
فستانها  
لوحه في شمسها مستمتعة  
ذهبي كل ما يسأل عنها  
ريشة في زويعه  
جسمها عرس على أبوابه  
ركعت كل الحكايا الممتعة  
حقة في فرجي مبذورة

هم عليه، ولا ظلماً على طابعهم لهم لا نسي، ولا شتهن، ولا تعنيفاً على يقينهم غير الذم.

ملاك مغلول في شكل ظالم، وعلى القارئ، والمبصر، أن يشتغل حجباً، باستبهمات خيالهما «الطبيين»، لذلك الشكل، حتى يرجع «التي» إلى مبتداً أصوله فكرة في الخير. ولما ينزق الحجاب -

الشكل، ويتهرأ، وينظلي، يصير الإعجاب واجباً بالطهارة المرئية على تمام المعنى، متحصراً من حبة العظم، وانتفاخات اللحم، وتبوءات الغضاريف: هذا هو كوزيمودو الضرورة، الذي يستعني من القلوب حنيا، ومن الجوارح احترامها. وعنده، تحديداً، تكون بداية صوغ الروائي لروايته، وصوغ ميزتي للغة برسومها المتحركة الساحرة.

أزيميرادا، على تخصيصها بمقام صلب في سيرة الروي، نافذة بدورها. قد تكون أباً آخر في تجسيد الإغواء عن غير قصد كي يمتد الأب فرولو ويسقط سقوط الأثم العريق، وتجسيد المظلم الذي ينسري كوزيمودو للتظاهر له من خفاء برجه الحجري، فيحصل لنفسه «مصححاً» في السياق المعنى: أعجاب أزيميرادا به، وحواها عليه أسناناً، من وجه، وتحديقاً ما كرس له كناية في معناه، أي

وجاهة الشر، من وجه ثان.

لرما أوجب سياق اختيار عجيرة تخصيصاً في النظر إلى القصد المعلن. فالعجيرة، كتمصيف في الأنماط على تخف كثير من نواحي «الرصانة» القانونية، شرائع وعقود، مجتمعية موضوعة، حتى لياخذهم الخيال - في مزاجه الموصوف - على صورة لوي، ومرع، وتخل من مسوغات الملكية، وشغافة يرى منها الفريدي في انقلابه الجامع من «التقنين»، الذي يصح من مجتمع ما ورايط منه

وعلاق أسره، برتائيش المستعكة، وعلى تعليب من هذا النظر سيدج هوغر في العجيرة أو في المطالع للإغواء الممكن، الذي سينحدر إليه شخص جليل، كريم المحدث، منور للإخلاص السماوي. أما إدارة

والت يديني فستجد فيها إصافات أكثر بجواب اللون الصارخ، الطائش، المشعشع، المهر، المتطير في ثانيا ثابها المطايرة أو شحة ومناويل معقوبة إلى خمرها الضامر. سيتطير اللون في شعرها الخافق على الأربع الانحاء. ستكاف شرارات اللون في حفتي عينيها الواسعتين، اللتين تحويان خلجاناً من أقواس قزح. وسكنون صوتها الأتي محبوباً من حنجره يديني مور (تخلوها نازلة إلى مقاعدكم من فيلمها Stripsease) خليفاً بأشغال المشهد من أقصى فطولة إلى أدنى شيخوخته. أهرامات من اللون، اغنيات من اللون، ظاهر وباطن من اللون. أعراس وحروب من اللون.

سبيض روثه والت يديني أيديهم في يد هوغر ذات السلاسل المتبقية، ضاعطين عليها، بإعجاب منقطع النظر، على سكونه من مقصات التتير القوية لنقل خيال الفرنسي إلى المطحة القهية، حيث كل حكاية من حكايات الإنسان ممكنة المرور إلى مطهر القوم المتحركة، بصوغ ينس تفاصيل ويضيف تفاصيل الأراجيح أن «البؤساء» في طريقها إلى أرض ديزني، وموي ديك، وديوليسيس، جوس، ومستاهات، بروخيس، وتكرات بيت الموتي، ويستوفيسكي، ومدمام بوفاري، فلوبيز، وبولويتا، نابوكوف، وهوقاز، تولستوي، وكاليفولا، كامو، ومسع تحولات، كافكا، وباراباس، بارلاغريكست، وإنسان روسوم الألي، تشايك، وعشيق الليدي شاترلي، د. هـ. لورنس، مثلاً.

أه سحر عاصف، وخيال لوني لم يشهده الحبر.

في دمي جمرأ شوى قلبي معاً

زفرت الرمل في أنفاسها

دمت تشكو لأشواق يرى

طفلهما ما كان يوماً ولغة،

\* لوحة

تنسى الأشياء مطارحها  
دكانون، يجلس عرياناً في الشمس  
والدنيا قاطبة  
تجلس في قبعة الحارس  
والحارس يقعد في البرد

\* وحشة

عكازان

أنا

وأنا

كل يأتي من صوب..

نقط استفهام تدنو

تتقاطع في وحشتها

تحمل ياساً وعصياً..

كأن بأعلى الثوب..

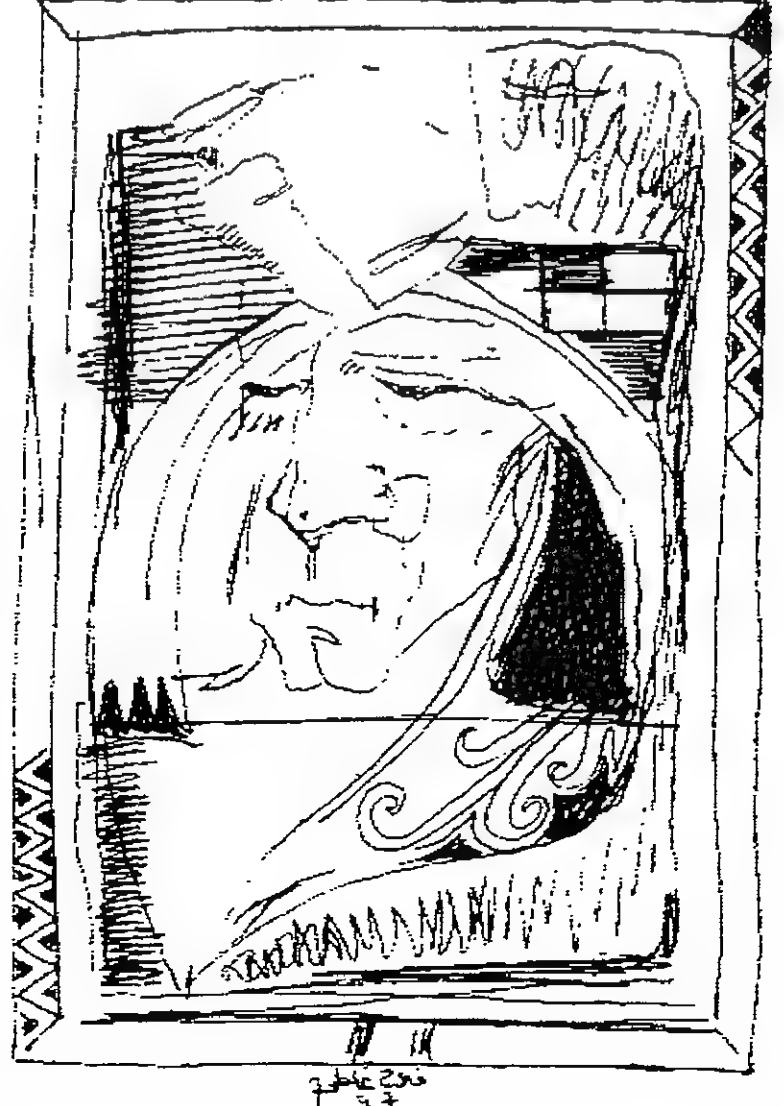
\* حب

تعرف أنني أعيدها

تعرف أنني لا أنساها

تتباعد عبر يدي يديها

وتقول أريدك عيناها...









## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

1997/1996	5/20	5/21	5/22	5/23	المؤشر	البورصة
1997/1996	2,333.42	1981.98	1987.34	2000.91	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك
1997/1996	3,733.42	3,733.42	3,733.42	3,733.42	داو جونز	نيويورك

## UNITED KINGDOM

اسم الشركة	الارتفاع	القيمة	القيمة	القيمة
	السعر	السعر	السعر	السعر
	(نقطة)	(نقطة)	(نقطة)	(نقطة)
ABBAY NATIONAL	932.5	15	961	529
AIRTRONICS	1046.5	18	1064.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	638	39	677	633
ALLIED COLLOIDS	124	15	139	112.18
ALLIED DOMESTIC	4251.5	40	4291.5	
AMERISHAM INTL	1582.5	2.5	1585	941
AMSCAP	585	0	585	209.43
ANGELAN WATER	684	0.5	684.5	528
ARGOS	611.5	0.5	612	604.5
ARO WIGGINS APL	177.5	1	178.5	257.5
ASDA GROUP	316.5	0.5	317	151.5
ASSD.BRIT.FOODS	266.5	1	267.5	776
ASSD.BRIT.FOODS	151.5	0.5	152	124
BAA	428	0.5	428.5	228
BANK OF SCOTLAND	1238.5	30	1268.5	751
BARCLAYS	804.5	2.5	807	755
BASS	469	0.5	470	415
BAT IND	321	0.5	321.5	291
BBA GROUP	200.5	2	202.5	119.18
BCC	174.5	7	181.5	174.5
BLOCKMATHS	1327.5	0	1327.5	354.44
BLUE CIRCLE INDS	490	5.5	495.5	348
BOC GROUP	920.5	4.5	925.5	836
BOOKER	309.5	0.5	310	308.5
BOOTS	719.5	0.5	720	555.5
BPI	343.5	0.5	344	303
BRIT.AEROSPACE	1235.5	3	1238.5	886
BRIT.BORNEO PTL	1260	-1	1259	886
BRIT.PETROLEUM	735.5	0.5	736	555.5
BRITISH BCAST	241.5	0	241.5	192
BRITISH AIRWAYS	868.5	-2.5	866	604.5
BRITISH BIOTECH	225.5	0	225.5	192
BRITISH ENERGY	241.5	0	241.5	192
BRITISH ENERGY PP	142.5	-1	141.5	192
BRITISH LLOYD	591	-8.5	582.5	405
BRITISH STEEL	152.5	0.5	153	192.5
BRITISH TELECOM	212.5	1	213.5	192
BTR	205.5	0	205.5	192
BUNZL	1002.5	-9	1011.5	978
BURTON GROUP	157.5	1.25	158.75	131.25
CABLE & WIRELESS	491.5	-2.5	489	399
CABLE & WIRELESS COM	261.5	-3	258.5	261.5
CADBURRY SCHWEPPES	553.5	1	554.5	488.5
CARN ENERGY	573.5	0.5	574	488.5
CAP.SUPP.CENTERS	405	0	405	280
CARADON	217	-1.5	215.5	196.48
CARLTON COMMDS	520	-1.5	518.5	488.5
CENTRA	65.5	-1.25	64.25	192
CHARTER	830	0.5	830.5	717.5
CHESFIELD	383.5	5	388.5	240
CHUBB SECURITY	443.5	-1	442.5	309.5
CHG	1175	10	1185	1025
COATS VITELLA	125.5	-0.5	125	192
COMMERCE UNION	734	-10.5	723.5	561
COMPASS GROUP	666	1.5	667.5	546
COOKSON GROUP	239	-2	237	205.5
COURTAULDS	330	-0.5	329.5	192
COWIE GROUP	367.5	0.5	368	352.5
DAILY MAIL	1565	0	1565	1270
DALGETY	266.5	0	266.5	262.5
DANKA BUS.SYS.	607.5	0.5	608	192
DE LA RUE	496.5	-2.5	494	496.5
DEXTON'S GP	477	-1.5	475.5	477
EAST MIDLANDS ELYT	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP	409.5	0.5	410	192
EMAP	760	6.5	766.5	662.5
EMI GROUP	1221	11	1232	1097.5
ENERGY GROUP	563	4	567	466.5
ENTERPRISE OIL	176	-1	175	192
FIAT	586.5	-22	564.5	474
FLEXTECH	946	-6	940	620
GENERAL ACCIDENT	1007.5	0.5	1008	620
GENERAL ELEC	1007.5	0.5	1008	620
GEN	1007.5	0.5	1008	620
GLAXO WELLCOME	1191.5	-28.5	1163	818.5
GRANADA GROUP	899.5	-14	885.5	785
GRAND MET	193	0	193	192
GREENGLASS GP	481.5	-0.5	481	481.5
GT UNIVL STORES	650	4	654	580
GUARDIAN RYLEX	295.5	-8.5	287	231
GUINNESS	593	19.5	612.5	221
HAMMERSON	476.5	2	478.5	355
HANSON	321	5	326	247.2
HARRISON'S ACROS	108	0	108	102
HAYS	360.5	-2.5	358	414
HILLSDOWN HEDG	173.5	-3	170.5	192
HSBC HOLDINGS	1844	32.5	1876.5	786
HYDR	1775.5	31.5	1807	608
HYDRE	348	1.5	349.5	192
IMP. CHIMIDS	704	8.5	712.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP	402.5	-1.5	401	353
INDICAP	234	-4.5	229.5	242.5
JOHNSON MATTHEY	481	4	485	477.5
KINGFISHER	708	9	717	604.5
LADROCK GROUP	246.5	-0.5	246	178.5
LAFORTE	888	4.5	892.5	608
LASMO	243.5	0.5	244	192
LAKE & GENERAL	463	2.5	465.5	266
LIBERTY INTL	496.5	-1	495.5	351
LLOYD TSB GP	618	4.5	622.5	475
LONRHO	144.5	0	144.5	192
LUCASARTY	195.5	-4	191.5	183.5
MAG GROUP/HIDG	1380	-3	1377	1042.5
MARX & SPENCER	516	0.5	516.5	192
MEVEA	284.5	1.5	286	227
MEPC	514	5	519	400
MERUARY ASSET MAN.	1380	10	1390	854
MIB FURNITURE	125	4	129	421
MICRO GROUP	8	0	8	4.5
MIROR GP	218.5	-1	217.5	186
MISV	1423	35	1458	409
MORGAN CRUCIBLE	447	0	447	409
MORRISON WPMSPKTS	151.5	-2	149.5	141.5
NAT.WSTM BANK	791	7.5	800	645
NATIONAL GRID	225.5	-2.5	223	192
NATIONAL POWER	399	-2.5	396.5	375
NEXT	732.5	14	746.5	507
NFC	128	-1	127	123.5
NORTHERN FOODS	199	1.5	200.5	192
NYNEX CABLECOMMS INT	101.5	0	101.5	125
OCEAN GROUP	529	0	529	438
ORANGE	208.5	-4.5	204	169
PEARSON	722	6.5	728.5	601
PENARNTL.DFD	637.5	1	638.5	474.5
PERKINS	128	3	131	110.5
POWERGEN	694	0	694	475
PRUDENTIAL CORP.	685.5	-5.5	680	475
RAILTRACK GP	628.5	0	628.5	475
RANK GROUP	464.5	-4	460.5	403.5
RECKITT & COLMAN	389.5	-7	382.5	366.32
REED INTL	322.5	1.5	324	308.5
RENTOKIL INITIAL	228.5	-3	225.5	192.5
RENTOKIL HOLDINGS	681	4	685	376.5
REXAM	301.5	0	301.5	271
RMC GROUP	201.5	-27	174.5	87.5
ROLLS-ROYCE	250.5	2	252.5	216
ROYAL & SUN ALLIN	481	-7.5	473.5	361
RTZ CORP.	1075.5	-1	1074.5	882.5
RYLBYK OF SCTL	366	-0.5	365.5	469
SAFETY	366	-0.5	365.5	469
SANBURY (J)	359.5	-2	357.5	308
SCHROEDER	177.5	0	177.5	1258
SCOT & NORTON	700	-6	694	575
SCOTCH HYDRO-ELEC	403.5	0.5	404	272.5
SCOTTISH POWER	381	-2.5	378.5	284.92
SEARS	77.5	0.5	78	104
SECURICOR	292	-1	291	244
SEMA GROUP	1235	2.5	1237.5	645.52
SEVEN TRENT	1187.5	3	1190.5	907
SHELL TRANSPORT	947.5	-0.5	947	1089
SIEBE	322.5	2.5	325	107.25
SLOUGH ESTATES	170.5	0.5	171	107.25
SMITH & NORTON	228.5	3.5	232	215
SMITH (DAVID S)	437.5	-2	435.5	416.5
SMTKLINE BHM	1044	-8	1036	653
SNTS INDS	766.5	15.5	782	673
SOUTH WEST WATER	415.5	4	419.5	305.95
SOUTHERN ELEC	645	-3	642	406.68
STAGECOACH HDG	97	0	97	87
STARS	1009	1	1010	618
STO.CHARTERED	1009	1	1010	618

اسم الشركة	الارتفاع	القيمة	القيمة	القيمة
	السعر	السعر	السعر	السعر
	(نقطة)	(نقطة)	(نقطة)	(نقطة)
STOREHOUSE	222.5	-1	221.5	204.5
SUN LIFE & PROVINCE	323	-0.5	322.5	209
TARMAC	126	0	126	85.5
TATE & LYLE	447.5	-4	443.5	426
TAYLOR WOODROW	208.5	3	211.5	147.5
TELEWEST COMMDS	63	-5	58	67
TESCO	376	1	377	278
THAMES WATER	672.5	-6.5	666	531.5
THRISTLE HOTELS	166	-0.5	165.5	196
TI GROUP	556	14	570.5	515
TOMKINS	275.5	-3	272.5	236
UNIONAT	486.5	0	486.5	394
UNIONAT (UK)	1678.5	-4	1674.5	1194
UNITED ASSURANCE GRO	495	0	495	374
UNITED BISCUTS	213.5	-6	207.5	196
UNITED UTILITIES	92.5	8.5	101	530
UNION NEWS & MEDIA	780	2.5	782.5	420
VENDOME LUXURY U	511.5	-6	505.5	482.5
VODAFONE GP	268.5	-5	263.5	218.5
VISTA MARKINTL	271.5	-1	270.5	223
WESSER WATER	400	4.5	404.5	308
WHITBREAD	812.5	3.5	816.5	680
WILLIAMS HDG	303	-4	299	299
WOLSELEY	242	1.5	243.5	420
WPP GROUP	927.5	0	927.5	653
YORKSHIRE ELYT	379	5	384	291.06
YORKSHIRE WATER	1878.5	6	1884.5	1361
ZENACA	1878.5	6	1884.5	1361

## FRANCE

ACCOR	896	12	902	610
AGF-ASR CLDE FRN	184.6	0.6	185.2	128.2
AIR LIQUIDE	907	4	912	762
ALCANTARA ALSTHOM	680	-9	671	374.1
AXA-UIP	371.6	-4.3	367.3	265
BANCAIRE (CIE)	713	-6	707	496
BEL	876	-34	842	567
BNP	293	2.3	272.2	171.5
BON MARCHE	1502	92	1596	981
BOUYGUES	521	-2	517	450.1
CANAL	1050	-2	1048	1003
CAP GEMINI	349	-4.5	344	192
CARREFOUR	3850	45	3885	2559
CASINO GUICHEN	279.5	1.5	279.5	197
CASTORAMA DUBOIS	629	-6	623	829
CGP	264.1	14.8	278.9	157
CETELME	619	-11	745	517
CGP	1741	-8	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	897	4	904	602
CLF DE FRANCE	157	0	614	192
COMPT. MODERNE	735	30	750	433
COMPT. MODERNE	2839	50	3020	2135
DANONE	914	3	944	685
DASSAULT AVIATION	1230	0	1460	619
DASSAULT SYSTEMES	380	5	398	198
EAUX (GENERALE DES)	794	-16	817	481.9
ELF AQUITAINE	623	10	623	350.2
ERIDANIA REGHIN SAY	991	75	1000	695
ERIDANIA INTL	1500	12	1750	1140
FINAXA	326.5	0.5	337.9	225.5
HEAVES	429	1	466.7	323.6
HERMES INTL	155.5	5	1630	1160
HOCHTIEF	789	6	993	644
L'OREAL	2162	30	2197	1416.36
LAFARGE	385.5	-4.5	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	1883	5	1892	117
LEGATON	157	0	157	192
LYONN	580	30	599	1602
LYONN	587	30	1551	1065
LYONNOIS DES EAUX	1487	6	1491	439.2
MARSEILLE	346.5	14.9	366	223.8
MONTAIGNE	2000	0	700	625
MULLINEX	136	-2	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	1871	0	985	713
NORDAIS A	300.2	1	295	291
ORFÈVRE	1450	0	1564	1130
PECHINEY A	208.5	-0.5	270	192
PERON-RICARD	330	-4.5	341.4	267.7
PEUGEOT SA	1	1	754	533
PRINTING PRINTEMPS	2540	90	2547	1533
POULET	632	1	536	441
PRIMAIAZ	2138	40	2130	513
PROMODAS	548	20	638	1212
RAFFINAGE	153.9	6.1	157	104.1
RAFFINAGE	1600	0	1810	1200
RAFFINAGE POULET A	198.7	4	203.3	120.8
SAINT GOBAIN	822	6	905	612
SANOFI	141.5	5	116	116.8
SANOFI	55	5	58	37
SCHNEIDER	915	-4.8	336.9	21
SEB	397	-1	1154	828
SEB	209	3	210	190
SEB	410	-8	470.1	290
SOCIETE GENERALE	696	15	706	530
ODEBRECHT ALLIANCE	2149	5	2130	196.6
ODEBRECHT ALLIANCE	53.5	9	95	54
ODF (CIE)	374.5	58	313.4	170.2
ONYXRELABO	180	10	730	400
HOMSON-CSF	789.5	2.5	196.3	128.6
OT	563	0	563	350
OT (CIE)	404	12	635	433.6
OT (CIE)	151.9	-2	155.5	88.5
PARISIAN SACLOR	92.8	-0.4	93.7	65
PARISIAN SACLOR	39.8	5	39.8	21
PARISIAN SACLOR	39	-5	41.3	245







## أسئلة من غير أجوبة ما زالت على بساط الطرح

ماجد كيالي



خياراتها بالنسبة لبقائها في إطار غيتو، وعلى شكل دولة «إسبارطية» في المنطقة. تتخذ من الخارج وتحاول فرض نفسها وحيثما بنى على يدها السياسي والوظيفي المرتبط بالمصالح الغربية (خصوصاً الأمريكية)، أو أنها تستدير في اتجاه تحولها من دولة مشروع إلى دولة عادية؛ والطريقان مختلفان في نتائجهما إن بالنسبة لطبيعة إسرائيل أو بالنسبة لطبيعة علاقاتها الإقليمية والدولية، كذلك بالنسبة لسلطانها ومآلها التاريخي. ولا شك في أن هناك ارتباطاً عضوياً بين الحسم في الأوضاع الداخلية والنظام السياسي، وعلاقة إسرائيل بيهود الشتات، وتحولها لدولة عادية، وبين رؤيتها لدورها الإقليمي ومسارات اندماجها في المنطقة.

وكل ذلك يعني أن المشروع الصهيوني على رغم نجاحاته الظاهرة، التي تعتمد على وسائل القوة والاستناد إلى دعم القطب المهيمن على العلاقات الدولية، فشل في القضايا الأساسية التي طرحها على نفسه منذ قيامه.

فلا هو استطاع حل المسألة اليهودية، ولا نجح عنه وجود أمة يهودية، ولا هو استطاع إلغاء شعب فلسطين، كما لم يستطع إقامة دولة يهودية خالصة. وعلى العكس من ذلك فإن الأسئلة ذاتها تعقدت وتشعبت إلى أسئلة أساسية أخرى ما زالت تبحث عن أجوبة عنها. هذا إذا تجاوزنا سؤالين أساسيين يحددان مستقبل إسرائيل: أولهما حول حقيقة وجود إسرائيل بالنسبة لتحولها من كونها بذاتها (دولة مشروع) إلى دولة لذاتها، وثانيهما يتعلق بمصير الكتلة البشرية الإسرائيلية ومسارات الاندماج والتداخل في المنطقة. وستبقى هذه الأسئلة تحققت بشرعيتها إلى حين إيجاد حل لخلف التناقضات التي وجدت في قلب المشروع الصهيوني منذ قيامه.

\* كاتب سياسي فلسطيني

فلسطين بشكل كامل، باعتبارها «أرضاً بلا شعب» فلم تصمد هذه الحقبة في امتحان التاريخ، وإن نجحت في المرحلة الأولى بوسائل القوة والأرهاب في إبعاد ٨٠٠ ألف فلسطيني من أرضهم ومسكنهم في عامي ١٩٤٧-١٩٤٨، مع ذلك وجدت إسرائيل نفسها أمام واقع وجود أقلية فلسطينية ضمن الحدود التي قامت فيها. وهذه الأقلية (بسبب التكتل الطبيعي) أصبحت كتلة بشرية تساوي مليون مواطن شكلت حاجزاً كبيراً لإسرائيل وتشريع إقامة دولة يهودية نقيض، كما وجدت إسرائيل نفسها، بعد حرب ١٩٦٧، أمام احتلالها كامل الأراضي الفلسطينية ومعها أراضي عربية (سنة والجولان) عاجزة عن تهويد هذه الأراضي، بسبب ضعف الهجرة اليهودية في السبعينات والثمانينات، وأساساً بسبب بقاء الفلسطينيين في أراضيهم، وبسبب مقاومتهم العنيفة للاحتلال، وأيضاً واجهت إسرائيل مشكلة الشرعية حين لم تعترف دول العالم بواقع الاحتلال.

وباحتلالها كامل فلسطين عام ١٩٦٧، واجهت إسرائيل مأزقاً جديداً يتمثل بالموقف من قضيتي الأراضي الجنية (المحتلة) ووجود الشعب الفلسطيني، وحتى الآن لم تستطع إيجاد إجماع على هاتين القضيتين فلا هي استطاعت ضم هذه الأراضي، ولا هي رغبة في التخلي عنها. ونجم عن هذا المأزق تغير صورة إسرائيل لدى الرأي العام الدولي حين ظهرت على حقيقتها كدولة قائمة على القوة والاحتلال والعنصرية، وبين طابعها العنصري ظاهراً للعيان، وتعمقت عزلة على الصعيد المحلي، وبرزت الخلافات بين أطراف نخبتها السياسية.

ولا شك في أن أساس هذا التخبط هو اختلاف المبادئ، إذ فشلت إسرائيل في عملية التهويد، فالستوطنون لم يأتوا بأعداد كبيرة، وبرز ما يسمى الخطر الديموغرافي، الناجم عن وجود مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨ وحوالي مليونين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بكل ما لذلك من تداعيات على صورة

المسألة على أساس قومي (للحوار دون مسار ثوبان اليهود)، بإيجاد وطن قومي يتجمع فيه اليهود جاء الحل خارج أوروبا، وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني. وكان على هذا الحل من وجهة نظر القادة الصهيونية أن يتسجم مع طموحات الدول الكبرى، وأن يلبي حاجات التحالف الصهيوني مع الدول الاستعمارية، لتأمين كل إمكانات الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري للمشروع الصهيوني.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال، هو هل استطاعت إسرائيل تحقيق المنطلقات الصهيونية بعد ما يقارب نصف قرن على قيامها؟ الإجابة عن هذا السؤال هو أن العامل الذاتي اليهودي لم يستطع ولم يكن بإمكانه لوحده إقامة دولة إسرائيل، كما أن هذه الدولة لم تستطع بفضل هذا العامل، بقدر ما أنها قامت واستمرت بفضل الدعم الغربي، ثم بفضل شراكة البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية.

فن ناحية الاستيطان (وهو ركيزة أساسية للمشروع الصهيوني) لم تستطع الحركة الصهيونية تجميع سوى بضع مئات الآلاف من يهود العالم في فلسطين، على رغم ظروف الحرب العالمية الثانية، إذ تلقت الهجرة بأعداد هائلة إلى الولايات المتحدة، أساساً، ولولا تقييد الهجرة إلى هذا البلد كان نصيب الهجرة اليهودية إلى فلسطين أقل من ذلك بكثير. على رغم كل الدعم الذي كان ليهود اليهود لتفسيحهم على الهجرة إلى فلسطين من قبل المنظمات الصهيونية المتفرقة في العالم، أما بالنسبة ليهود الاتحاد السوفياتي (الذين يشكلون حوالي ٤٠ في المئة من يهود إسرائيل اليوم) فلم يهاجر منهم إلى فلسطين قبل ١٩٤٨ إلا أعداد ضئيلة على رغم أن المجال متاح لهم، أي أنهم لم يستجيبوا لنداءات الحركة الصهيونية التي هي حركة للنخب اليهودية في أوروبا أساساً، إذ أن هجرتهم الأساسية وباعداد كبيرة لم تحصل إلا بعد إعلان قيام إسرائيل (بعد ١٩٤٨)، وبسبب تداعيات الصراع العربي - الإسرائيلي، وبمواقع أخرى مختلفة.

يقطن اليوم في إسرائيل ٤.٥ مليون يهودي من أصل ١٣ مليون يهودي في العالم. وحتى العام ١٩٩٠، كانت محصلة الهجرة إليها سلبية، بسبب الأعداد الكبيرة من الخارجين منها، ولم يوقف هذا المسار، كما هو معروف، سوى موجات الهجرة الكبيرة من بلدان الاتحاد السوفياتي السابق بسبب التداعيات الناجمة من انهيار النظام الاشتراكي. أما الهجرة إلى إسرائيل من البلدان الأوروبية أو من أمريكا التي يوجد بها أكبر تجمع يهودي في العالم فهي محدودة جداً وتقتصر على أوساط اليهود المرتبطين بشبكات تجارية أو سياسية مع القوى السياسية اليمنية والبنية المتشددة.

هكذا لم تعد إسرائيل تستطيع (على رغم كل ما تروجه) من تقديم نفسها بوصفها دولة لكل يهود العالم، فلا أغلبية اليهود جاؤوا إليها، ولا هم يعتبرونها دولتهم الأصلية. يفتن اليوم في إسرائيل ٤.٥ مليون يهودي من أصل ١٣ مليون يهودي في العالم. وحتى العام ١٩٩٠، كانت محصلة الهجرة إليها سلبية، بسبب الأعداد الكبيرة من الخارجين منها، ولم يوقف هذا المسار، كما هو معروف، سوى موجات الهجرة الكبيرة من بلدان الاتحاد السوفياتي السابق بسبب التداعيات الناجمة من انهيار النظام الاشتراكي. أما الهجرة إلى إسرائيل من البلدان الأوروبية أو من أمريكا التي يوجد بها أكبر تجمع يهودي في العالم فهي محدودة جداً وتقتصر على أوساط اليهود المرتبطين بشبكات تجارية أو سياسية مع القوى السياسية اليمنية والبنية المتشددة.

## تقرير الشرطة يضعف ثنائيا هو ويشير العنصرية

خضية بار عون تتفاعل سياسياً (٢ من ٢)

جعفر هادي حسن

■ عقد المؤتمر المختلط حول قضية بار عون في ٢٠/٤/١٩٩٧، وكان القرار عدم توجيه ادانة إلى بنيامين نتانياهو وكان المدان الوحيد أرييه درعي (رئيس حزب «شاس»). وما أن سمع نتانياهو بالخبر حتى سارع إلى التلويح بأن حتى قبل انتهاء المؤتمر ليهاجم السياسيين والصحافيين والشرطة، وأكثر مرة أخرى أن اتفاقاً أبرم حول تعيين بار عون وقال أنه لم يخضع لأي ضغط من هذا الخصم صوب وأن كل الإعدامات الرئيسية أثبتت عدم صحتها، وأنما كانت حملة ضدي من قبل أقارب لا يحسنون ويريدون أن يصفوا بالاشريعية على الحكومة، وبعض الناس، خصوصاً في القناة الأولى، لم يكن مستعداً لقبول ما اختاره الأخزيون في الانتخابات الأخيرة وفي كل مساء تقريباً يقوم هؤلاء بالمشن شرعية الحكومة، ثم قال: «إن الشيء المهم هو أنني لم أرتكب جريمة وأن المدعي العام أكد ذلك، وانتقد المعارضة وقال: «إن الهجوم على يدفعه دافع رئيسي وهو محاولة قلب الحكومة لأن المعارضة تختلص منها أساساً على الطريق التي تتبناها وهم يرفضون حقيقة أن الشعب قد صوت لنا وليس لهم، وإن الجهات المعنية والسياسيين حرقوا التقارير بشكل لا يصدق».



بارعون

مع ذلك فإنه لا يبدو من الممكن إثبات ذلك بطريقة لا تقبل الشك. وأشار المدعي العام إلى فقدان ما سماه ب «الصدق الأسود» الذي اعتبره في صلب القضية. وهو هنا يشير إلى شريط تسجيل سجلت عليه محاولة دارت بين درعي وبار عون ويفترض أن بار عون أكد لدرعي على أن يعامله معاملة خاصة في القضايا المتهم بها. وقال المدعي العام إن غياب الشريط هو الذي ضعف الدليل لتوجيه الاتهام. ويقال بأن درعي يحتفظ بهذه الشريط ويكتفم ما يحقو عليه في المستقبل. وكان درعي وحده الذي أدين من بين الأشخاص الذين أوصت الشرطة بإدانته كما ذكرنا. ولا بد أن تذكر هنا بأن ثلاثة قانونيين في مكتب الادعاء العام قد طالبوا بإدانة المتهم الآخرين. وهذا ما يعتقد بأن الادعاء العام قد وافق عليه. وكان كافيّة ادانة نتانياهو لكن خوف الادعاء من تأثير قرار الادانة على الإسرائيليين هو الذي جعل المدعي العام يتردد في ذلك.



الشرطة لحظة إعلان تقريرها

العمل، بياناً قال فيه: «إن نتائج التحقيق هي ادانة لثلاثة ضد رئيس الوزراء وأن الأساس الأخلاقي لوجود الحكومة قدق». ودعا بيرين نتانياهو إلى الاستقالة القوية وقال: «إذا لم يوجد دليل كاف على ادانته فإن هناك أدلة كافية في محاكم من قبل النخب، إذ أنه من غير المعقول أن يكون لنا رئيس وزراء تلاحقه الشبهة وهو ما زال يحكم». وقال أيبهود باراك - المرشح لرئاسة حزب العمل - «إن السبب الوحيد في عدم تعيين نتانياهو إلى المحاكمة هو عدم وجود دليل على ادانته لكن الشبهة ستبقى تدوم حوله». كما تشكلت منظمة جديدة للمطالبة بتكوين هيئة تحقيق لتشنّسها الدولة للظفر في هذه القضية مرة أخرى على غرار الهيئة التي حققت في حرب عام ١٩٧٣ والهيئة التي حققت في اغتيال راين. ومن أعضاء هذه الهيئة: القاضي العام السابق بن يائير والكاتب ليفيد غروبمان وذكر أن من أعضائها زوجة اسحق راين. وقام أعضاء هذه المنظمة بتظاهرة كبيرة وقدموا

طلباً وقعه ٦٠ ألف شخص إلى المحكمة العليا بذلك. وقال بن يائير إن هيئة تحقيق مثل هذه هي وحدها التي تتحقق من هذه تكثف الحقيقة ومم دونها فإن الشعب سيلقد الثقة بالحكومة. كما أن مجموعة أخرى من الإسرائيليين طالبت بشن تقرير الشرطة الذي أدان نتانياهو والآخرين. وعلى رغم من عدم الادانة الرسمية لنتانياهو أصبح وضعه ضعيفاً أمام الإسرائيليين وأمام أحزاب الائتلاف التي تتشارك في حكمه. وقد اشترط بعض هذه الأحزاب - مثل حزب يسرائيل - معاليه الذي يقترعه شرانسي - شروطاً لاستمراره في الحكومة. وقد وافق نتانياهو على هذه الشروط ولما كان الأمر ضعيفاً في تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد التي حست - على الأقل في المستقبل القريب - فقد أصبح اعتماد نتانياهو على أحزاب اليمين هو خياره الوحيد. ونتيجة لهذا فإن عملية السلام سوف

\* باحث وجامعي عراقي مقيم في بريطانيا



«غرناطة» بمناسبة يوبيل الهند الذهبي:

كيف يمكن للزمن ان يحمل  
هذا العالم الهائل كله؟؟

حسن داوود\*

في ١٩٤٧، وقد رأى المسلمون هناك، كما أبناء الطوائف الأخرى على أغلب الظن، ان لا شيء يجمعهم من القهر الا البر، بمثلته الشبان الذي نشرت المجلة صورته ملغماً حاصلاً سلاحه هو عضو في إحدى التنظيمات الطائفية المسلحة، اما بالأصباح تاكري، الذي استغرق الحديث عنه نصف التحقيق المخصص لبومباي، فهو رئيس مجموعة شيف سنا، التي لا تقف مستقبل مريدين جدد لتعدهم صبيان ميليشيا ضد المسلمين. تاكري ليس رجل عصابات هناك في بومباي بل انه وجه من وجوه الممنعة ان لم يكن وجهها الناقد الأول، الجرائم التي يوزع بارتكابها لم تدفعه إلى العمل في الخفاء بل انه، ملغماً ببسبب التحقيق، أكثر رجال بومباي ظهوراً، رجال البوليس إما باتوا أقل منه قوة أو انه وان كان كثيرين منهم، ربما كانوا جبهة الاحتياط، أحد الكهول الاحد عشر الذين استقبلتهم المجلة حول مشاهداتهم في ١٩٤٧، قال ان بوليس الاستقلال وجيشه كانوا هناك، بين من يرتكبون القتل والخرق والاعتصاف في ايام الاستقلال الأولى.

لم تقل سنوات الاستقلال الخمسين شيئاً ما زالت الهند الآن كما كانت، ستدأ، بل كما كانت في تاريخها كله، الحربية وهي واحد من شعيرات الاستقلال، خفقت حريات كثيرة، ثم انه منذ تاريخ الاستقلال ذاته، قضى أكثر الرؤساء والزعماء بالاعتقال الطائفي، ولكن هناك مخرجاً من ذلك، من القصة التي القاعد، تاكري، زعيم شيف سنا، قد لا يتذكر ان ان يقتل على ايدي من هم ضحاياه المحتلون، ومثل لاو يا داف رئيس وزراء بيهار المنظم، هو أيضاً، للجان الطائفية من موقعه مركزة، بومباي مسرح للقتل والقتل الطائفي، هذا واحد من وجوهه الكثيرة في الهند أكثر من الهند انزاماً بالقتل، كما لا، والكثير والأسرع والأغنى بين المدن ان تعداد سكانها يبلغ، بحسب الإحصاء الأخير، أكثر من مليوناً (أكثر من عدد سكان اليونان)، ثمان وثلاثون بالمائة من الضاربين للمجاعة لندوة يديعها اهله، الذين من ناحية أخرى، نصفهم بلا مأوى، الحال الذي وضعه كاتب التحقيق في العراق النصف من وجهي بومباي هذين هو ان مراد فتيق اوبردي يستمتع من يلبب شبيباته لثوب بوريونين لونه، ٢٠٢٥ روبية، بحسب ما هو متلون على اللوحة المقعدة اليه، وهذا المبلغ يعادل اجر سنة ونصف السنة من معدل الأجور العام.

بومباي، التي تصبح بحلول العام ٢٠٢٠ أكبر مدينة في العالم، تبدو كأنها أخذت من كل عصر بشيء، غير بعيد من فنانها ومطاعمها الحديثة احتشد بشر ليشكروا، بالمشاهد التي يصنعها جميعهم، صوراً مما لا يمكن جمع عناصرها الا في أكثر النماذج غريبة، في الصورة الفوتوغرافية العريضة التي يضمها التحقيق كالف المرحومين على متن المركب الراسي مع أولئك المرحومين على الرصيف المرسوفة حجارته منذ قرون، اما وراء الفئ الذي يبدو عليهم جميعاً يظهر، في مظهر الصورة، شبحان لبنائين اشبه بصبرين من ايام الكولونيالية، خاليين، اما الخليل فمثل مهبط اواد بحري، والمركب كأنه من ايام ما قبل اكتشاف المعادن، اما الفرياني اللذان يعلوان صاريته فاشبه شهادين على القوض التي لم يكن معاً لهما ان يوجد هكذا.

ذلك مشهد من الهند القديمة باقي في الهند الحديثة، مشهد الغسله حيث يعمل رجال على خيط قطع القماش الكبيرة لتخليقها، مشهد آخر من الهند القديمة، إنهم بشر قديمون في مدينة حديثة، ربما يبقون هناك، في المناطق التي يقيمون فيها، وربما يخرجون منها ليشكروا أكثر المسافات ارتفاعاً ما بين الابنية الأكثر حداثة والأغلى إيجاراً، بعد إنجازه، العام.

الهند الكبيرة الترابية والفارسية باعداد بشرها الهائلة لم يستطع الزمن ان يجعلها كلها معاً في جريانه، ربما تمكن من حمل بعضها القليل فاضاء شوارع في بعض مدنها وربع فيها ابنية واجرى بين رجالها اعمالاً في من نوع ما يجري في البلدان الحديثة، الزمن اقل طاقه من ان يسير بيل في حرم الهند وهو، في جريانه، كان دائماً يخلق بشرًا هناك في الأزمنة السابقة، المرأة قمراما، القابله وعاملة الحلال والتي تنتمي إلى طائفة البارياء، ما زالت في عقلها وتصورتها وبقيتها ملغماً كانت النساء قبل التي عام أو أكثر، هنا، حيث تعيش المرأة، لم يمر الزمن أبداً أو انه توقف منذ اكتمل الأخذ بالخرافة للقيادة الحياتية، فيما هي في اول ازمنة الهند، اما ما في آخرها فاعلان الذي قرأه بان جاله كاتب مقعة العدد، «قبل ان يفتك الهواء الموت اخترع هو اله العولور وشبكات التلفزة مقعته يستشهد بان جاله بمقابلة اجريت في العدد نفسه مع هندي من ابنة الطائفة البوسني في جوجارات، الذي الرجل من مستكشف بلده، سوبرات نخل امريكا وراما، ان يحول نفسه، بينما وبين ان تون اعظم قوة اقتصادية في العالم، انه لم قد يكون عاجزاً، شأن الزمن الجاري، عن جعل الهند كلها، انتشار اسماء السيارات والعولور وشبكات التلفزة وشهرة اسم بيل ماينز بين الهند (ربما بسبب قوله ان أهل جنوب الهند هم الأكثر في العالم بعد الصينيين)، كما انتشار الاعمال المرتبطة بالغرب والمحتلة طريقه ربما لا يكون ذلك كله، ومعه انباء أخرى، لكي يحمل معنى الرجل المتوسط الحال على جعل التحقيق.

\* روائي وصحافي لبناني.

ياسين الناصر \*

■ من الظواهر الجديدة التي

نشأت في المجتمع العراقي خلال السنوات الثلاثين الماضية، ان طبيعة ملكية الدولة لم تعد مستقرة، فهي ليست طبيعة رأسمالية، ولا هي طبيعة اشتراكية، كما انها ليست بالضرورة طبيعة مختلطة، وادى هذا الوضع المربك الى عسقم استقرار العلاقة بين الفئات اللورجوانية والسلطة، فقد شهدنا فترات تراجع فيها نشاط الفجرات الوطنية عندما تتجه الدولة إلى القطاع العام، وفي فترات مضاعفة حقيقة بينهما عندما تسترجع الدولة من الامم عسمة القرارات الصادرة من مراكز الدولة العليا، ومن الفئات المتخصصة خاصة فيما يتعلق بالنقل والمعامل الصغيرة، ومزارع الدولة والمؤسسات الحكومية، وشركات النقل البري، او الداخلي، او استعمار العقارات، وهذا التراجع جعل السوق التجارية متفجرة الأسعار، متذبذبة الأسعار، لا تخضع للاستيراد، الى رغبات واحتكمات الاحتكارات، كما حدث في استيراد المواد الغذائية، من جهات اقتصادية معينة مما يعني تحكماً مطلقاً بحركة السوق.

والأسعار، تهاجم عما حدث في أسعار المواد الاستهلاكية خاصة في اواسط السبعينيات عندما تحول العراق كله الى ورشة عمل جارية، ان الملكية الخاصة، ليست وحدها المحركة بالموارد، وهما هنا هناك الواسع، وهما هنا هناك هؤلاء من رجالات الدولة، الذين دخلوا شركاء مع اصحاب الاموال، والبائسيين سهلوا لهم عملية توسيع التعامل مع الماشين المصدرة، وضمن هذه الظاهرة توسع مفهوم القطاع العام والخاص، واصبحا يتراجعان بين مصالحيهما، يجب ان تصان، ومصالح عامة الناس يجب ان تشبع وتند وتنتج.

ان ما هو الحقوى الاقتصادي لقطاع الدولة، وما هو الحقوى الاقتصادي لقطاع الخاص، في ظرف ازادات فيسه الواردات كما حدث في سوق الصالحية

افكار

## الطبقة الوسطى وملكية الدولة: العراق نموذجاً

المركزي فقد أدى الى التمايز بين

مؤلفين من درجة أولى ولهم ديوان خاصان وبضائع خاصة، وبين المؤلفين الآخرين (بقية الايام).

وهذا الأمر انشأ ظاهرة السوق السوداء التي عملت بها النسوة الفقيرات اول الامر بعد ان ضاق بين العيش، ثم تحولت الى ظاهرة اجتماعية - اقتصادية، فاذ كانت ملكية الدولة تخضع للمنتج السياسي، فإن ملكية القطاع الخاص تخضع للمنتج الاقتصادي، وهذا ما سبب تراجعاً في جانب خدمات الدولة، وتراجعاً في اتساع نشاط القطاع الخاص، ولكن ليس بالصورة التي يتصورها هذه الملاحظات، بل كما كانت في هذه الملاحظات، السراجه والتخلف، فالمملكة الحكومية بقيت مقصورة على الصحة والتعليم وما جانيهما، في حين ازادت أسعار خدمات الكهرباء والماء والهاتف ووسائل النقل وخدمات أخرى، وهي الحكومية أيضاً، فكان هذا التراجع قد تم للقطاع الخاص والقطعي، وهذا ما يتم بين هذه الملاحظات، فاشأ الى جوار كل مؤسسة حكومية مؤسسة خاصة به، وظف فيها موظفين ومعلمين، ما جعل عملهم في القطاع الخاص مضطرب، خصوصاً في سوق حكومي مضطرب.

استمر هذا القطاع الخارج طوال الحرب والعراق وإيران، والى اواسط السبعينيات عندما تحول ضرب القطاع العام نهائياً، وتحوّل كل مرفق الدولة الى قطاع خاص، فامتدت اسواق بغداد بالباطح، واصبح الناس السمرى على أشده، لتنتهي بذلك بنية الطبقة الوسطى، من كونها بنية توازن الى بنية قيادة، بل أصبحت هذه الطبقة في سنوات قليلة الى المحكمة الفعلية في حركة السوق والمجتمع، من دون ان تؤسس لها مبدأ فكري جديداً

نقلها وينقل شخصها الى مستوى آخر من التفكير في حقيقة المجتمع، وفي تطور، وهذا ما جعل هذه الطبقة تتخضع وتصبح صرحاً كبيراً في حياة المجتمع العراقي، اما تنظيم أيام السوق، كما حدث في سوق الصالحية

التي كانت مدينة في العالم، تبدو كأنها أخذت من كل عصر بشيء، غير بعيد من فنانها ومطاعمها الحديثة احتشد بشر ليشكروا، بالمشاهد التي يصنعها جميعهم، صوراً مما لا يمكن جمع عناصرها الا في أكثر النماذج غريبة، في الصورة الفوتوغرافية العريضة التي يضمها التحقيق كالف المرحومين على متن المركب الراسي مع أولئك المرحومين على الرصيف المرسوفة حجارته منذ قرون، اما وراء الفئ الذي يبدو عليهم جميعاً يظهر، في مظهر الصورة، شبحان لبنائين اشبه بصبرين من ايام الكولونيالية، خاليين، اما الخليل فمثل مهبط اواد بحري، والمركب كأنه من ايام ما قبل اكتشاف المعادن، اما الفرياني اللذان يعلوان صاريته فاشبه شهادين على القوض التي لم يكن معاً لهما ان يوجد هكذا.

ذلك مشهد من الهند القديمة باقي في الهند الحديثة، مشهد الغسله حيث يعمل رجال على خيط قطع القماش الكبيرة لتخليقها، مشهد آخر من الهند القديمة، إنهم بشر قديمون في مدينة حديثة، ربما يبقون هناك، في المناطق التي يقيمون فيها، وربما يخرجون منها ليشكروا أكثر المسافات ارتفاعاً ما بين الابنية الأكثر حداثة والأغلى إيجاراً، بعد إنجازه، العام.

الهند الكبيرة الترابية والفارسية باعداد بشرها الهائلة لم يستطع الزمن ان يجعلها كلها معاً في جريانه، ربما تمكن من حمل بعضها القليل فاضاء شوارع في بعض مدنها وربع فيها ابنية واجرى بين رجالها اعمالاً في من نوع ما يجري في البلدان الحديثة، الزمن اقل طاقه من ان يسير بيل في حرم الهند وهو، في جريانه، كان دائماً يخلق بشرًا هناك في الأزمنة السابقة، المرأة قمراما، القابله وعاملة الحلال والتي تنتمي إلى طائفة البارياء، ما زالت في عقلها وتصورتها وبقيتها ملغماً كانت النساء قبل التي عام أو أكثر، هنا، حيث تعيش المرأة، لم يمر الزمن أبداً أو انه توقف منذ اكتمل الأخذ بالخرافة للقيادة الحياتية، فيما هي في اول ازمنة الهند، اما ما في آخرها فاعلان الذي قرأه بان جاله كاتب مقعة العدد، «قبل ان يفتك الهواء الموت اخترع هو اله العولور وشبكات التلفزة مقعته يستشهد بان جاله بمقابلة اجريت في العدد نفسه مع هندي من ابنة الطائفة البوسني في جوجارات، الذي الرجل من مستكشف بلده، سوبرات نخل امريكا وراما، ان يحول نفسه، بينما وبين ان تون اعظم قوة اقتصادية في العالم، انه لم قد يكون عاجزاً، شأن الزمن الجاري، عن جعل الهند كلها، انتشار اسماء السيارات والعولور وشبكات التلفزة وشهرة اسم بيل ماينز بين الهند (ربما بسبب قوله ان أهل جنوب الهند هم الأكثر في العالم بعد الصينيين)، كما انتشار الاعمال المرتبطة بالغرب والمحتلة طريقه ربما لا يكون ذلك كله، ومعه انباء أخرى، لكي يحمل معنى الرجل المتوسط الحال على جعل التحقيق.

كانت ليلة ٢٦/٢٧ أيار، ليلة بدء الهجوم الألماني الشرقي، حيث راحت الفئز الألمانية تتنشر في تجمعات مجرية، وبشكل مفاجئ في لحظة لم يتوقعها أحد، راح ١٢٠٠ مجري من العام نفسه إلى حرب على باريس نفسها

التي كانت مدينة في العالم، تبدو كأنها أخذت من كل عصر بشيء، غير بعيد من فنانها ومطاعمها الحديثة احتشد بشر ليشكروا، بالمشاهد التي يصنعها جميعهم، صوراً مما لا يمكن جمع عناصرها الا في أكثر النماذج غريبة، في الصورة الفوتوغرافية العريضة التي يضمها التحقيق كالف المرحومين على متن المركب الراسي مع أولئك المرحومين على الرصيف المرسوفة حجارته منذ قرون، اما وراء الفئ الذي يبدو عليهم جميعاً يظهر، في مظهر الصورة، شبحان لبنائين اشبه بصبرين من ايام الكولونيالية، خاليين، اما الخليل فمثل مهبط اواد بحري، والمركب كأنه من ايام ما قبل اكتشاف المعادن، اما الفرياني اللذان يعلوان صاريته فاشبه شهادين على القوض التي لم يكن معاً لهما ان يوجد هكذا.

ذلك مشهد من الهند القديمة باقي في الهند الحديثة، مشهد الغسله حيث يعمل رجال على خيط قطع القماش الكبيرة لتخليقها، مشهد آخر من الهند القديمة، إنهم بشر قديمون في مدينة حديثة، ربما يبقون هناك، في المناطق التي يقيمون فيها، وربما يخرجون منها ليشكروا أكثر المسافات ارتفاعاً ما بين الابنية الأكثر حداثة والأغلى إيجاراً، بعد إنجازه، العام.

الهند الكبيرة الترابية والفارسية باعداد بشرها الهائلة لم يستطع الزمن ان يجعلها كلها معاً في جريانه، ربما تمكن من حمل بعضها القليل فاضاء شوارع في بعض مدنها وربع فيها ابنية واجرى بين رجالها اعمالاً في من نوع ما يجري في البلدان الحديثة، الزمن اقل طاقه من ان يسير بيل في حرم الهند وهو، في جريانه، كان دائماً يخلق بشرًا هناك في الأزمنة السابقة، المرأة قمراما، القابله وعاملة الحلال والتي تنتمي إلى طائفة البارياء، ما زالت في عقلها وتصورتها وبقيتها ملغماً كانت النساء قبل التي عام أو أكثر، هنا، حيث تعيش المرأة، لم يمر الزمن أبداً أو انه توقف منذ اكتمل الأخذ بالخرافة للقيادة الحياتية، فيما هي في اول ازمنة الهند، اما ما في آخرها فاعلان الذي قرأه بان جاله كاتب مقعة العدد، «قبل ان يفتك الهواء الموت اخترع هو اله العولور وشبكات التلفزة مقعته يستشهد بان جاله بمقابلة اجريت في العدد نفسه مع هندي من ابنة الطائفة البوسني في جوجارات، الذي الرجل من مستكشف بلده، سوبرات نخل امريكا وراما، ان يحول نفسه، بينما وبين ان تون اعظم قوة اقتصادية في العالم، انه لم قد يكون عاجزاً، شأن الزمن الجاري، عن جعل الهند كلها، انتشار اسماء السيارات والعولور وشبكات التلفزة وشهرة اسم بيل ماينز بين الهند (ربما بسبب قوله ان أهل جنوب الهند هم الأكثر في العالم بعد الصينيين)، كما انتشار الاعمال المرتبطة بالغرب والمحتلة طريقه ربما لا يكون ذلك كله، ومعه انباء أخرى، لكي يحمل معنى الرجل المتوسط الحال على جعل التحقيق.

الهند الكبيرة الترابية والفارسية باعداد بشرها الهائلة لم يستطع الزمن ان يجعلها كلها معاً في جريانه، ربما تمكن من حمل بعضها القليل فاضاء شوارع في بعض مدنها وربع فيها ابنية واجرى بين رجالها اعمالاً في من نوع ما يجري في البلدان الحديثة، الزمن اقل طاقه من ان يسير بيل في حرم الهند وهو، في جريانه، كان دائماً يخلق بشرًا هناك في الأزمنة السابقة، المرأة قمراما، القابله وعاملة الحلال والتي تنتمي إلى طائفة البارياء، ما زالت في عقلها وتصورتها وبقيتها ملغماً كانت النساء قبل التي عام أو أكثر، هنا، حيث تعيش المرأة، لم يمر الزمن أبداً أو انه توقف منذ اكتمل الأخذ بالخرافة للقيادة الحياتية، فيما هي في اول ازمنة الهند، اما ما في آخرها فاعلان الذي قرأه بان جاله كاتب مقعة العدد، «قبل ان يفتك الهواء الموت اخترع هو اله العولور وشبكات التلفزة مقعته يستشهد بان جاله بمقابلة اجريت في العدد نفسه مع هندي من ابنة الطائفة البوسني في جوجارات، الذي الرجل من مستكشف بلده، سوبرات نخل امريكا وراما، ان يحول نفسه، بينما وبين ان تون اعظم قوة اقتصادية في العالم، انه لم قد يكون عاجزاً، شأن الزمن الجاري، عن جعل الهند كلها، انتشار اسماء السيارات والعولور وشبكات التلفزة وشهرة اسم بيل ماينز بين الهند (ربما بسبب قوله ان أهل جنوب الهند هم الأكثر في العالم بعد الصينيين)، كما انتشار الاعمال المرتبطة بالغرب والمحتلة طريقه ربما لا يكون ذلك كله، ومعه انباء أخرى، لكي يحمل معنى الرجل المتوسط الحال على جعل التحقيق.

الهند الكبيرة الترابية والفارسية باعداد بشرها الهائلة لم يستطع الزمن ان يجعلها كلها معاً في جريانه، ربما تمكن من حمل بعضها القليل فاضاء شوارع في بعض مدنها وربع فيها ابنية واجرى بين رجالها اعمالاً في من نوع ما يجري في البلدان الحديثة، الزمن اقل طاقه من ان يسير بيل في حرم الهند وهو، في جريانه، كان دائماً يخلق بشرًا هناك في الأزمنة السابقة، المرأة قمراما، القابله وعاملة الحلال والتي تنتمي إلى طائفة البارياء، ما زالت في عقلها وتصورتها وبقيتها ملغماً كانت النساء قبل التي عام أو أكثر، هنا، حيث تعيش المرأة، لم يمر الزمن أبداً أو انه توقف منذ اكتمل الأخذ بالخرافة للقيادة الحياتية، فيما هي في اول ازمنة الهند، اما ما في آخرها فاعلان الذي قرأه بان جاله كاتب مقعة العدد، «قبل ان يفتك الهواء الموت اخترع هو اله العولور وشبكات التلفزة مقعته يستشهد بان جاله بمقابلة اجريت في العدد نفسه مع هندي من ابنة الطائفة البوسني في جوجارات، الذي الرجل من مستكشف بلده، سوبرات نخل امريكا وراما، ان يحول نفسه، بينما وبين ان تون اعظم قوة اقتصادية في العالم، انه لم قد يكون عاجزاً، شأن الزمن الجاري، عن جعل الهند كلها، انتشار اسماء السيارات والعولور وشبكات التلفزة وشهرة اسم بيل ماينز بين الهند (ربما بسبب قوله ان أهل جنوب الهند هم الأكثر في العالم بعد الصينيين)، كما انتشار الاعمال المرتبطة بالغرب والمحتلة طريقه ربما لا يكون ذلك كله، ومعه انباء أخرى، لكي يحمل معنى الرجل المتوسط الحال على جعل التحقيق.

كانت ليلة ٢٦/٢٧ أيار، ليلة بدء الهجوم الألماني الشرقي، حيث راحت الفئز الألمانية تتنشر في تجمعات مجرية، وبشكل مفاجئ في لحظة لم يتوقعها أحد، راح ١٢٠٠ مجري من العام نفسه إلى حرب على باريس نفسها

الحياة ١٩

## البارزانية والنموذج الصدامي

نزار آقري \*

اتخذت الحركة السياسية الكردية من حال الضحية التي كانت على الدوام ذريعة لتأجيل البت في سلوكها ودعاوتها، ولم يخط أحد الفرصة لمساءلة الحركة وتفحص اعمالها وسياساتها، وكانت الغلبة للعنة (الحقوق القومية لاكراد) كافيّة ليدفع كل شيء الى الصمت والتواطؤ، كان شعار طلب الحرية كان كافياً وحده لدفع الشبهة عن الحركة وتبديد الشكوك عنها، حيث كان سلوك الانظمة الفارسية لكرستان قاسياً مستبد، على ذلك، في حد ذاته، ان الحركة الكردية عبارة عن بؤنة التسامح، وان التضحيات التي تدفع الحركة الاكراد للتضحية بها هي الشئ الخالص من الاستفادة، مع هذا كان جلياً، منذ اللحظة الاولى، ان كون الحركة الكردية ضحية لا يجعل منها ملاكاً للرحمة ولا يستدعي بها من سلوك جليانيها، ولعل خربستان العراق تشكل النموذج الصارح لذلك السلوك، ولما كانت ميول تلك الحركة قامت على احتكاف زعامات قبلية وبيئية فقد تكرست الوجهة السياسية على خلفية اوضاع ونوازع قبلية وعائلية، وقد دفع الكفاح الكردي، في ظل الزمرة القبلية، نوعاً من قدر عشائري في وجه زحف التمرز المدني وتبعاته الجديديين، والحال ان تمرز البارزانيين، في اوقات هذا القرن، بدأ قبلياً، رافضياً شعبي، حكومة الملك فيصل إنشاء ادارة مدنية ومؤسسات حكومية في المناطق الكردية النائية، وحين توطد النفوذ القبلي للبارزانيين كان اول ما فعله الملك الإغارة على القبائل المناهضة وكسر شوكتهم (الصراع ضد الزبائريين والبرادوست والهرقي... الخ).

وهذا، حيث استمرت الدوائر الشوفينية العربية، على مدى طروحات سابع الحضري وامثاله، في تقديده وتعظيم الاحتجاجات تهيش الاكراد وينهزم من دائرة القرار السياسي في العراق، كتحاقت عناصر المجتمع الكردي لرؤى ذلك الواقع، وضمن حال من التوافق والمساواة، ولم يجد الكثير من الاكراد ضيراً في تسليم زمام الشؤون السياسية والقومية الى الزعيم القبلي والديني، مصطفى البازراني، الذي كان تحت امرته آلاف من رجال عشيرته الحزبيين المتخاضين، ومثل للقتال، ولكن اذا كان البارزانيون سكيوا، في خضم صراعهم مع الحكومة، المظالم القومية الاكراد فانهم، في المقابل، ادخلوا في جسم الحركة الكردية علا يصعب التخلص منها، ويمكن القول، مرة أخرى، ان نموذج استبعاد الدولة الكردية كان مهماً للعلم، فحيث ماتت الدولة العراقية بعد الانقلاب على الملكية نحو الطغيان، وصولاً الى حكم البيت النوري، مات البارزانية، كخاتمة للحركة الكردية، نحو الهيمنة واحتكار القضاء السياسي، وسارت نزعات الزعامة الى السمرى الواحدة والغول الغلي، بل والمال، جنباً الى جنب، في بغداد والمنطقة الكردية.

وفي الحالتين لم تظهر الى السطوح النارية للتركيز بوصفها جماعات ضالة وخالفة، وهنا وهناك شاعت بقول الأمارة وتعمقت للتمنية المظلمة وتكرس نظام الدولة، بيته الطاعة والوفاء، في الحركة الكردية لصل الوافين موقع الاب الواحد، السمرى الى الاب، فإذا ما انزاعاً لبنة التزعة الى ابني ابائهم واخفاهم من دون سؤال، واستمررت الوظيفة العشائرية مع البات الشول الحزبي، وفي هذا الاطار استحوذ الزعيم على صفات الإبرة والزعماء العشائرية والقيادة الحزبية والمخطط العسكري، واتسع عليه نوع من القداسة وأحيط بصنوف المنوع والمحتل، وبدأت تنتشر عادات الاستكانة ورفض التغيير ونبذ التعددية وتحرير النقد وتجريمه، وآلان، وحيث فُتلت القيادة الكردية في البات بصيرتها وانتماها الى سفا، من طراز صدام حسين كانت تدفع الاكراد الى الموت جماعات من اجل مقاومتها، باتت الحاجة ملحة لروية الحركة الكردية بواقعها الفعلية ومؤهلاتها الحقيقية، وقراءة لغتها وفكراتها، وكشف المستور من عيوبها، وإظهار أخطائها (وجرائمها بحق الاكراد) وانزال قاتنها من عليائها وتفحص وجوههم، بعيداً عن حالات التعجب وصراخ التبرج الفارغة.

كاتب كردي.

## تفعيل مفهوم التقدم العلمي

يونس عاشور \*

■ مفهوم التقدم العلمي مسؤولية جماعية واجتماعية حيث يقع اولا على عاتق العلماء والمفكرين الذين يدورهم يستطيعون وضع السبل ويسم التقدم، وهذا الامر يتطلب جدية وقاعدية ديناميكية أكثر من قبل لدى المستفيدين في حقل العلم، فهم وحدهم يديرون المعرفة التقنية المنهجية التي يقضي ان ترسم مفهوم التقدم العلمي التي تضمن في طر الدراسات والابحاث ذات البعد العالمي والانساني الذي يتضمن قيمية الحضارات والآراء والاتكاز الذي بدوره تقوم بعملية تقويم وتكون حقيقة التقدم وملازمة واقعية، ويمكن القول أيضاً ان الفاعليات المؤسساتية والمراكز الأكاديمية والجمعيات العمومية يقضي بدورها ان تشارك في عملية الدعم والمساهمة بشئى الانشغال التي تحتاجها التقدم العلمي، فإعادة الدراسات او تقديم الابحاث العلمية التي تلتجأ لتعبيد وتعهد الإرشاد وإيلاء المنهج الصحيح الذي بدوره يخلق لنا ملازمة مفهوم التقدم، وثمة عوامل وعوامل كثيرة تتضمن مفاصل تكون قابليتها للتقدم العلمي هيئاً ملموساً، فمثلاً الانجازات الاقتصادية والسياسية والفنية التي يمكن ان عملية البناء لسيرة التقدم العلمي ان لا يتأتى منطق التقدم طرفاً، وانما تقوم هذه مسارات واتجاهات يديعه الى الدولة المركزية التي تتحكم بتطوره او انحداره، وبالطبع تلك الاصول بحاجة الى استكمال وبراسة موضوعية تتيح لوجه العولمة الهائلة والمنشورة في تقدم العلم والبنية القاعدية التي يبنين وينطلق منها ايان الابحاث والتجارب والاختناقات.

ان واقعية التقدم كيان دائم النضو من المعارف والافكار المبنية على تسامع النظريات والتصورات والتحولات الحياتية، بل أيضاً تعاقب خبرات وصرفات سبل عظيم من المفكرين والعاملين، ان التقدم العلمي اذا ارتناه ان يكون ملموساً فعلياً ان يجعل له طريق صواب وان تقدم ان تلام قوة لتنافسها في اتساقه في كيفية تقدم العلوم الا انه يستدعي تغير الصواب قبل تحديد الهدف نفسه ووضع في المكان الصحيح، وما تحتاجه العلوم هو الفلسفة وتقبل الشائكة العلمية وتسويق الاهداف والتكاملية وكل علم يفكر هذا يكون بديلاً ومتاحراً، ويقدم لنا بكون شهادة على ذلك بقوله ان لا نستطيع ان نشاهد مظهر المدنية تماماً من مكان مبسط او مخفض، كذلك من المستحيل ان نتفحص الاجزاء الشاسعة والمعقدة للتقدم بالتوقف على مستوى العلم نفسه.

ليس ثمة شك بان العالم استطاع في العصر الحديث ان يحرز تقدماً ملموساً في ميادين العلم وتطبيقاته العملية، وهذا عدا الانجازات الحضارية الأخرى، ونحن بحاجة الى جهود النابهين من العلماء والمفكرين وجميع الطبقات والمستويات العلمية حتى نستطيع قطع المسافة التي تفصل بيننا وبين سائر الأمم والجماعات لكي نساير ركب التطور العلمي الحديث.

\* كاتب جامعي سعودي



خياراتها بالنسبة لبناياتها في اطار غير تقضي من الخارج، وتداول فرض مسلم ويمتدتها بناء على دورها السياسي والوطني، كما انها مستهدفة في وجهها الناقد الأول، الجرائم التي يوزع بارتكابها لم تدفعه إلى العمل في الخفاء بل انه، ملغماً ببسبب التحقيق، أكثر رجال بومباي ظهوراً، رجال البوليس إما باتوا أقل منه قوة أو انه وان كان كثيرين منهم، ربما كانوا جبهة الاحتياط، أحد الكهول الاحد عشر الذين استقبلتهم المجلة حول مشاهداتهم في ١٩٤٧، قال ان بوليس الاستقلال وجيشه كانوا هناك، بين من يرتكبون القتل والخرق والاعتصاف في ايام الاستقلال الأولى.

لم تقل سنوات الاستقلال الخمسين شيئاً ما زالت الهند الآن كما كانت، ستدأ، بل كما كانت في تاريخها كله، الحربية وهي واحد من شعيرات الاستقلال، خفقت حريات كثيرة، ثم انه منذ تاريخ الاستقلال ذاته، قضى أكثر الرؤساء والزعماء بالاعتقال الطائفي، ولكن هناك مخرجاً من ذلك، من القصة التي القاعد، تاكري، زعيم شيف سنا، قد لا يتذكر ان ان يقتل على ايدي من هم ضحاياه المحتلون، ومثل لاو يا داف رئيس وزراء بيهار المنظم، هو أيضاً، للجان الطائفية من موقعه مركزة، بومباي مسرح للقتل والقتل الطائفي، هذا واحد من وجوهه الكثيرة في الهند أكثر من الهند انزاماً بالقتل، كما لا، والكثير والأسرع والأغنى بين المدن ان تعداد سكانها يبلغ، بحسب الإحصاء الأخير، أكثر من مليوناً (أكثر من عدد سكان اليونان)، ثمان وثلاثون بالمائة من الضاربين للمجاعة لندوة يديعها اهله، الذين من ناحية أخرى، نصفهم بلا مأوى، الحال الذي وضعه كاتب التحقيق في العراق النصف من وجهي بومباي هذين هو ان مراد فتيق اوبردي يستمتع من يلبب شبيباته لثوب بوريونين لونه، ٢٠٢٥ روبية، بحسب ما هو متلون على اللوحة المقعدة اليه، وهذا المبلغ يعادل اجر سنة ونصف السنة من معدل الأجور العام.

بومباي، التي تصبح بحلول العام ٢٠٢٠ أكبر مدينة في العالم، تبدو كأنها أخذت من كل عصر بشيء، غير بعيد من فنانها ومطاعمها الحديثة احتشد بشر ليشكروا، بالمشاهد التي يصنعها جميعهم، صوراً مما لا يمكن جمع عناصرها الا في أكثر النماذج غريبة، في الصورة الفوتوغرافية العريضة التي يضمها التحقيق كالف المرحومين على متن المركب الراسي مع أولئك المرحومين على الرصيف المرسوفة حجارته منذ قرون، اما وراء الفئ الذي يبدو عليهم جميعاً يظهر، في مظهر الصورة، شبحان لبنائين اشبه بصبرين من ايام الكولونيالية، خاليين، اما الخليل فمثل مهبط اواد بحري، والمركب كأنه من ايام ما قبل اكتشاف المعادن، اما الفرياني اللذان يعلوان صاريته فاشبه شهادين على القوض التي لم يكن معاً لهما ان يوجد هكذا.

ذلك مشهد من الهند القديمة باقي في الهند الحديثة، مشهد الغسله حيث يعمل رجال على خيط قطع القماش الكبيرة لتخليقها، مشهد آخر من الهند القديمة، إنهم بشر قديمون في مدينة حديثة، ربما يبقون هناك، في المناطق التي يقيمون فيها، وربما يخرجون منها ليشكروا أكثر المسافات ارتفاعاً ما بين الابنية الأكثر حداثة والأغلى إيجاراً، بعد إنجازه، العام.

الهند الكبيرة الترابية والفارسية باعداد بشرها الهائلة لم يستطع الزمن ان يجعلها كلها معاً في جريانه، ربما تمكن من حمل بعضها القليل فاضاء شوارع في بعض مدنها وربع فيها ابنية واجرى بين رجالها اعمالاً في من نوع ما يجري في البلدان الحديثة، الزمن اقل طاقه من ان يسير بيل في حرم الهند وهو، في جريانه، كان دائماً يخلق بشرًا هناك في الأزمنة السابقة، المرأة قمراما، القابله وعاملة الحلال والتي تنتمي إلى طائفة البارياء، ما زالت في عقلها وتصورتها وبقيتها ملغماً كانت النساء قبل التي عام أو أكثر، هنا، حيث تعيش المرأة، لم يمر الزمن أبداً أو انه توقف منذ اكتمل الأخذ بالخرافة للقيادة الحياتية، فيما هي في اول ازمنة الهند، اما ما في آخرها فاعلان الذي قرأه بان جاله كاتب مقعة العدد، «قبل ان يفتك الهواء الموت اخترع هو اله العولور وشبكات التلفزة مقعته يستشهد بان جاله بمقابلة اجريت في العدد نفسه مع هندي من ابنة الطائفة البوسني في جوجارات، الذي الرجل من مستكشف بلده، سوبرات نخل امريكا وراما، ان يحول نفسه، بينما وبين ان تون اعظم قوة اقتصادية في العالم، انه لم قد يكون عاجزاً، شأن الزمن الجاري، عن جعل الهند كلها، انتشار اسماء السيارات والعولور وشبكات التلفزة وشهرة اسم بيل ماينز بين الهند (ربما بسبب قوله ان أهل جنوب الهند هم الأكثر في العالم بعد الصينيين)، كما انتشار الاعمال المرتبطة بالغرب والمحتلة طريقه ربما لا يكون ذلك كله، ومعه انباء أخرى، لكي يحمل معنى الرجل المتوسط الحال على جعل التحقيق.

كانت ليلة ٢٦/٢٧ أيار، ليلة بدء الهجوم الألماني الشرقي، حيث راحت الفئز الألمانية تتنشر في تجمعات مجرية، وبشكل مفاجئ في لحظة لم يتوقعها أحد، راح ١٢٠٠ مجري من العام نفسه إلى حرب على باريس نفسها

التي كانت مدينة في العالم، تبدو كأنها أخذت من كل عصر بشيء، غير بعيد من فنانها ومطاعمها الحديثة احتشد بشر ليشكروا، بالمشاهد التي يصنعها جميعهم، صوراً مما لا يمكن جمع عناصرها الا في أكثر النماذج غريبة، في الصورة الفوتوغرافية العريضة التي يضمها التحقيق كالف المرحومين على متن المركب الراسي مع أولئك المرحومين على الرصيف المرسوفة حجارته منذ قرون، اما وراء الفئ الذي يبدو عليهم جميعاً يظهر، في مظهر الصورة، شبحان لبنائين اشبه بصبرين من ايام الكولونيالية، خاليين، اما الخليل فمثل مهبط اواد بحري، والمركب كأنه من ايام ما قبل اكتشاف المعادن، اما الفرياني اللذان يعلوان صاريته فاشبه شهادين على القوض التي لم يكن معاً لهما ان يوجد هكذا.

ذلك مشهد من الهند القديمة باقي في الهند الحديثة، مشهد الغسله حيث يعمل رجال على خيط قطع القماش الكبيرة لتخليقها، مشهد آخر من الهند القديمة، إنهم بشر قديمون في مدينة حديثة، ربما يبقون هناك، في المناطق التي يقيمون فيها، وربما يخرجون منها ليشكروا أكثر المسافات ارتفاعاً ما بين الابنية الأكثر حداثة والأغلى إيجاراً، بعد إنجازه، العام.

الهند الكبيرة الترابية والفارسية باعداد بشرها الهائلة لم يستطع الزمن ان يجعلها كلها معاً في جريانه، ربما تمكن من حمل بعضها القليل فاضاء شوارع في بعض مدنها وربع فيها ابنية واجرى بين رجالها اعمالاً في من نوع ما يجري في البلدان الحديثة، الزمن اقل طاقه من ان يسير بيل في حرم الهند وهو، في جريانه، كان دائماً يخلق بشرًا هناك في الأزمنة السابقة، المرأة قمراما، القابله وعاملة الحلال والتي تنتمي إلى طائفة البارياء، ما زالت في عقلها وتصورتها وبقيتها ملغماً كانت النساء قبل التي عام أو أكثر، هنا، حيث تعيش المرأة، لم يمر الزمن أبداً أو انه توقف منذ اكتمل الأخذ بالخرافة للقيادة الحياتية، فيما هي في اول ازمنة الهند، اما ما في آخرها فاعلان الذي قرأه بان جاله كاتب مقعة العدد، «قبل ان يفتك الهواء الموت اخترع هو اله العولور وشبكات التلفزة مقعته يستشهد بان جاله بمقابلة اجريت في العدد نفسه مع هندي من ابنة الطائفة البوسني في جوجارات، الذي الرجل من مستكشف بلده، سوبرات نخل امريكا وراما، ان يحول نفسه، بينما وبين ان تون اعظم قوة اقتصادية في العالم، انه لم قد يكون عاجزاً، شأن الزمن الجاري، عن جعل الهند كلها، انتشار اسماء السيارات والعولور وشبكات التلفزة وشهرة اسم بيل ماينز بين الهند (ربما بسبب قوله ان أهل جنوب الهند هم الأكثر في العالم بعد الصينيين)، كما انتشار الاعمال المرتبطة بالغرب والمحتلة طريقه ربما لا يكون ذلك كله، ومعه انباء أخرى، لكي يحمل معنى الرجل المتوسط الحال على جعل التحقيق.

كانت ليلة ٢٦/٢٧ أيار، ليلة بدء الهجوم الألماني الشرقي، حيث راحت الفئز الألمانية تتنشر في تجمعات مجرية، وبشكل مفاجئ في لحظة لم يتوقعها أحد، راح ١٢٠٠ مجري من العام نفسه إلى حرب على باريس نفسها



## فيلنوف يسترد صدارة الترتيب العام

الأمم المتحدة في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، والتي أعلن فيها رئيسي دولتين - سويسلا وبولندا - أنهما قد وافقتا على مساهمة توري إيطال أوبورو، ورئيس في مساهبة كاس الكؤوس وكل من نانت وستراسبورغ وويرو ومن في كاس الاتحاد الأوروبي الموسع المقبل. الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

- ١- موناكو ١٤ نقطة
- ٢- جرمان ٢٧
- ٣- نانت ٢٤
- ٤- بوريو ٢٣
- ٥- موناكو ٢٢

**البرتغال**

فاز بورتو المتصدر على بنفيكا الثالث ١-٣ في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل البرازيلي جازريل (٥٦ و ٦٢) وجورج كوستا (٧١) أهداف بورتو، وفاليريو (٧١ من ركلة جزاء) هدف بنفيكا.

ورفع بورتو، الذي ضمن احراز بطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي والخامسة عشرة في تاريخه في المرحلة السابقة، رصيده الى ٨٢ نقطة بفارق ١٤ نقطة امام سبورينغ لشبونة الثاني.

ترتيب فرق الصدارة:

- ١- بورتو ٨٢ نقطة من ٣٢ مباراة
- ٢- سبورينغ ٦٨
- ٣- بنفيكا ٥٨ من ٣٢
- ٤- سبورينغ ٥٨ من ٣١
- ٥- سالفادور ٤٨ من ٣٠

على كورنوا.

واشترك مدرب البرتغالي الانكليزي بوبي روسون للمهاجم البلغاري المشاكس خريستو ستويتشكوف مكان المدافع فيرر لزيادة فعالية خط الهجوم لكنه لم يفعل شيئا.

وطرد الحكم مدافع بورتو، البرتغالي هيلر، خشاعته صوابته فيقفو قبل النهاية بخلاف ناقق لنيله الانذار الثاني.

وقبل نهاية المباراة يقلل تعثر رونالدو وسقط على الأرض لكنه نهض وتسلم الكرة قبل أن يراوغ ماسدافين وينفرد بالمراس ويسجل من يساره وسط فرحة هستيرية في المدرجات.

ترتيب فرق الصدارة:

- ١- ريال مدريد ٨٤ نقطة من ٣٧ مباراة
- ٢- برشلونة ٣٨
- ٣- كورنوا ٣٨ من ٢٤
- ٤- بنفيكا ٣٧
- ٥- سبورينغ ٣٧ من ٢٧

**فرنسا**

انتزع باريس سان جيرمان المركز الثاني المؤهل لنوري ايطال اوروبا الموسم المقبل بفوزه على ستراسبورغ ١/٢ وخسارة نانت امام موناكو البطل (٢/١) في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

لمع يلعب يارك دي برباس في العاصمة، امام ٢٨٨٨٧ مشجعي، تحوف الجمهور من خروج الفريق الخالي الوفاض من الموسم

ال ٦٠ وفي النصفية ال ٨٤ من ركلة جزاء ايضا، وأضاف زيفيروف الهدف الرابع (٥٤).

وكان بولستر سجل ثلاثة اهداف لاسبور الماضي في مرمي هامبورغ (٤/صفر). وعلى الرغم من الخسارة ضمن ليفركونز المركز الثاني والمشاركة في نوري ايطال اوروبا الموسم المقبل لانه يبتعد عن دويتشوند بفارق ٦ نقاط.

واكتسح بوخوم ضيفه سانت باولي بستة اهداف حصلت توتنلوج دوتوكوف (٣٧ و ٦٨) وبيسبيل (٧١) وغولينغوف (٧٣) وفوش (٧٣) وبفينينج (٩٠). وضمن الفائز المشاركة في كاس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

وتغلب فيرير بريمن على فورتونا دوسلدورف بهدف ماركو بوه (٥٢)، كما تغلب فرايبورغ على شاكه بهدفين ليريسفيش (٥٩) وفريد (٨٧).

وفاز هامبورغ على بروسيسا دويتشوند بهدف لويشتورف (٤٥ و ٧٣) مقابل هدف سجله هيرلج (٥٢).

تذكر ان دويتشوند يدعو الى مواجهة يونفنتوس الايطالي في نهائي دوري ايطال اوروبا الاربعة المقبل على ملعب سونيخ اوبولي (جنوب المانيا).

وفاز دويسبورغ على بروسيسا مونشنغلاخ ٢/٤. سجل لفلان هيرش (٣٥) وابيرلينج (٣٩) وفولشر (٦٢) وزينر (٦٤) والنايسر والسويان يورغن بيترسون (٥) ومارتن داهلين (٨).

٢١ مليون دولار من صندوق التعاون | أخطاء حارس الألومنيوم

**□ بيروت -**  
من وديع عبدالنور:

**■ انتهى المجلس الأسبوعي**  
أما الإصرار اجتماعه الأسبوعي  
لأعضاء سر المجلس الأسبوعي في  
القاهرة، الذي عقدته في بيروت  
بحضور ٨ مندوبين، وبخمس جلسات  
في كيفية توزيع المساعدة المقررة  
من صندوق التضامن الأسبوعي  
على عدد السجون الأربع عشرة  
والبالغ عددها نحو ١٢ مليون  
سجين في صفة القاهرة من عائدات  
النقل القطري بيني لدوره اثنان  
الأسبوعي ١٩٩٦.

وتضمن الاجتماع جلسات  
جانبية مع مختلف المندوبين  
ومشارك فيها عدد من مندوب  
التضامن الأسبوعي بمرسوق  
ومدير المجلس الأسبوعي  
الأسبوعي الدكتور عبدالمطلب  
احمد، الذي أوضح له الحالة، وأن  
العمل لا يزال عسيراً، تأخر

**■ فوجدت كاتيا مسكاتي**  
سفيتشيتس (رئيسة لفتح تطوير  
الدور السكاني في القطاع الأسبوعي  
الدولية) عن المرأة والحركة  
الأسبوعي. وإيمان عليان نور  
الدين عن المرأة الرياضية في  
لبنان، ونور الدين قزول (مديرة  
في اللجنة الأسبوعي السورية) عن  
المرأة الفاتحة في الميدان الرياضي.  
والطالبة الأسبوعي المغربية نوال  
المشوكول (عضو الاتحاد الدولي  
لعاب القوى) عن المرأة  
الرياضية، وبير مرون عن مشاركة  
النسائية في دورة افتتاحه، وابل  
الغامد (رئيسة المجلس النسائي  
الرياضي الكويتي) عن أهمية  
التربية البدنية في تعليم الفتاة،  
والطالبة نوبيل كاتيا مسكاتي  
(القائنة فضية بوزن ٥٠ كجم)  
السباحة في دورة مونتريخ (٧٢  
عن تجربتها وبورها في تطوير  
القطاع الرياضي النسائي في  
البحر الأبيض المتوسط، مسكاتي

**□ القاهرة - من علاء موسى:**

**■ بخطين من الحارس شرف عبد**  
الوارث انتزعت الزمالة فوراً من صديقاً من  
الاسبوعي ٧٢ في المباراة التي أقيمت  
بينهما اول من أمس في ملعب القاهرة  
الدولي في ختام مباريات المرحلة  
الخامسة والعشرين من بطولة الدوري  
العالم المصري لكرة قدم الزمالة في  
الشيوط الاول بهدف محمد الاسمر احمد  
الكاس الذي نقل في نادي الخطة وانضم  
في قاعة الخطة الشانسي  
ومصطفى رياض ومحمود الخطيب  
والضويفي الذي تخطوا حاجز الـ ١٠٠ هدف  
في الدوري المصري، وقد سجد التجم  
الدولي شكرًا لله في أرض الملعب، وفي  
الشيوط الثاني اضاف بيدي الهدف  
النسائي للزمالة في النتيجة الأسبوعي.  
وسجل عبد الجليل لاسي الاسبوعي  
الهدف الاول لفرقة من نقطة واحدة بعدة  
الذي يسراره في الزاوية اليسرى العليا  
لرعي حسن السهم من أجل أهداف  
الفرقة الخطة السبوعي

القون طرد بعد هزيمة  
على الإنذار الثاني، وصار  
قطة في المركز الخامس،  
والأخير للالومنيوم.

واستبوي الخيد من السيرة  
 والديناميكية.

المرأة والرياضة  
 وثانسة الاجتماع، عقدت  
 ندوة حول المرأة والرياضة، وهي  
 الأولى من نوعها في دولة عربية،  
 والثانية على الصعيد الآسيوي  
 بعد الندوة التي عقدت في بانكوك  
 العام ١٩٩٠ وتخللت الندوة  
 محاضرات وشهادات لطلعات  
 ومسؤولات رياضيات دور دور  
 المرأة في التاريخ الرياضي وتطور  
 مشاركتها الميدانية والإدارية،

واعتبر الدكتور عبدالمطلب  
 أحمد في وقفته مع «الحياة» أن  
 الإقبال على ندوة بيروت كان  
 قياسياً، ففاق حجم المشاركة في  
 الندوة الأولى العام ١٩٩٠.  
 وبأن من ضمن سياسة المجلس  
 الأولى الاستبوي والارتقاء مع  
 اللجنة الأولمبية الدولية. ومن  
 خلال مسرقتها منذ الاندحاث  
 الرياضية عموماً، بلاط من  
 مساندة المرأة على الرغم من  
 رغبتها الحقيقية في التفاعل  
 والمساهمة.

■ فتحت في الرياض اليوم فعاليات  
 البطولة الخليجية الثانية لإعطاء القوى  
 البصوية، ويشارك فيها ١٣ لاعباً من  
 ذوي الإعاقة الحركية كحاصلات الحبل  
 الشوكي وشلل الأطفال والشلل الدماغي  
 كما سيشارك لاعبين من ذوي الإعاقة  
 البصرية ويتنافس اللاعبون في سباقات  
 الـ ١٠٠م والـ ٤٠٠م والـ ١٠٠٠م والـ ١٥٠٠م

وفي رمي القرص والكرة  
 والرمح والوثب العالي وال  
 جهة أخرى أكد الدكتور أن  
 البطولة أن الاتحاد السعدي  
 قد أكمل استعداداته لـ  
 البطولة التي وصفها أن  
 ستصقل مواهب المشاركة  
 سيشارك في البطولة حكماً  
 وتقام البطولة على ملعب  
 بالبن لمدة ثلاثة أيام.



مجد انكتر الكروي أعطي له

## كانتونا «الولد الشقي» قرر الاعتزال وهو في قمة المجد

□ نيقوسيا - من زياد رعد:

■ أطلقت عليه الصحافة لقب «الولد الشقي»، ووصفه مدرب مانشستر يونايتد أليكس فيرغسون بأنه حبة العنقود الأخيرة في الفريق، أما بالنسبة إلى أنصار الفريق فكان بمثابة الملك.

إنه الفرنسي أريك كانتونا الذي قبل الأسبوع الماضي اعتزال اللعب نهائياً وسط بحشة الجوع، صحيح أنه لم يقدم مستواه المألوف هذه السنة، لكن عهده مع مانشستر يونايتد ينتهي في حزيران (يونيو) ١٩٩٨، وكانت كل الدلائل تشير إلى أنه سيجتري عهده على الأمل.

وسرت الشائعات في الآونة الأخيرة في شأن إمكان تركه مانشستر يونايتد بعدما تراجع مستواه هذا الموسم، وتحدث البعض عن احتمال عونه إلى فرنسا وبالتحديد إلى نادي السامبي مرسيليا، في حين ذكر آخرون أنه في طريقه إلى الدوري الياباني، لكن كانتونا كان يحضر لخروجه بصمت.

وكان كانتونا، الذي قاد مانشستر يونايتد إلى الفوز ببطولة إنكتر أربع مرات، وقاد ليمز يونايتد إلى أحرزها مرة واحدة منذ أن عبر الناس في شيا (فبراير) ١٩٩٢، مع في حيث حقق لقبه لائحة اللاعبين (بي. بي. سي) قبل أسبوعين إلى أن مستقبه مع نادي غامش، لكن أهدأ لم يكن ينتظر أن يتخذ قرار الاعتزال بصورة مفاجئة.

وقال النجم الفرنسي رداً على سؤال عن الرسالة التي يريد توجيهها إلى أنصار مانشستر يونايتد: «سأستوفي في يوم من الأيام ريعاً عاداً، لا أدري صراحة وسريراً».

والشك الذي وجهته أخيراً هي أنه يريد أن يبعد عهده مع مانشستر يونايتد حتى العام ٢٠٠٠، أي لمدة سنتين جديتين، فلم يوافق المسؤولين إلا على سنة واحدة، فصرح أمره وحققه.

وحقق كانتونا (٣١ عاماً) بالثاني أميته بالاعتزال وهو في القمة، وهو ما قام به بالفعل بعد بطولة الدوري للمرة الرابعة في خمس سنوات ولمرة الصادية عشرة في تاريخ النادي الشمالي العريق.

عليه شخصية، فإن قرار الاعتزال جاء بمثابة القنبلة الموقوتة. إذا كان تاريخ الساسين من شيا ١٩٩٥ سبباً ملأه من أنصار انصار مانشستر يونايتد، وهو اليوم الذي تحطمت فيه الطائرة التي كانت تقل الفريق من ميونيخ (جنوب ألمانيا) إلى مانشستر، وأدت إلى مقتل ١٨ لاعباً، فإن يوم السابغ والضريرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ سبباً ملأه من تاريخ في تاريخ نادي مانشستر يونايتد، لأنه شهد ثاني مررب الفريق الملك أليكس فيرغسون مع كانتونا الذي كان يلعب ليمز يونايتد في وقت سابق، ومنذ ذلك التاريخ بنى فيرغسون امبراطوريته بمساعدة الفرنسي الساسين الذي تمكن بفضل نظراته الشابة وإهدافه الرائعة أن يجعل مانشستر من فريق عادي إلى فريق سوبر.

لقد منع كانتونا مانشستر من أن يتراجع، فبعد أن انتصره ٣٦ عاماً، وبالتحديد منذ ١٩٩٧ عندما قاد ثلاثة الشهور جورج بست وبوبي تشارلتون وفينس إلى لقب للمرة الأخيرة، وقد أحرز مانشستر اللقب مع كانتونا أربع مرات وستين مررب، والدور الفرنسي ثلاث مرات، وسجل له ١٨٥ هدفاً في ١٨٥ مباراة كان بعضها حاسماً، وأمره الوحيصة التي فشل فيها مانشستر في إحراز اللقب كانت عندما أوقف الاتحاد الإنجليزي كانتونا ثمانية أشهر لضريرة أحد المتفرجين.

وقد أسدل كانتونا الستارة على مسيرة استمرت ١٣ عاماً في الملاعب وكانت حافلة بالإنجازات والبلات على حد سواء، وأطلقا كان كانتونا ليمز محباً، وهو الذي يقول عن نفسه: «أنا رجل حر ومتحمس بهذه شدة، فأفكر في كل مرة في القدم بالذات».

ولم يكن كانتونا لاعباً عادياً، بل من طينة هؤلاء الذين تركوا بصمات واضحة على كرة القدم. كان قادراً لا يتسرد في أنصار قراراته والقيام بأفعال كلفه للسؤولية بشجاعة منقطعة النظير.

انطلق إلى إنكتر بعد اعتزاله الأول عام ١٩٩١ بخصيصة من مثله الأعلى النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني، وتكلم بسرعة مع الحياة في إنكتر واعتبر بانها



كانتونا في لحظة تله على موهبه الكروية الخارقة.



وفي لحظة أخرى تله على موهبه في الكونغ فو.

الفرجيصة أمام مدرجات انصار خافية، علماً بأن بعض الانصار رفعوا لافتات تشيد بكانتونا وتنتقد المدرب الفرنسي إيميه جاكيه لعدم اختياره. ولم تكن هناك أي خيبة لدى جاكيه في ضمه إلى صفوف المنتخب من جديد ليخوض مونديال ٩٨، مع أنه كان مدرباً له في مونبلييه، أما مباراته الدولية الأخيرة فكانت في ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ عندما فازت فرنسا على هولندا (١/٠ صفر). لقد كان كانتونا أحد أبرز لاعبي جيله ومن المؤسف أنه لم يتمكن من إبراز موهبه في أحد نهائيات كأس العالم، واقتصرت مشاركته دولياً مع المنتخب على كأس الأمم الأوروبية في السويد عام ١٩٩٢، لكن فرنسا خرجت من الدور الأول، علماً بأنها كانت مرشحة لإحراز اللقب.

ونوه المدرب فيرغسون بكانتونا فوضفه بأنه مشجع للاب المحترف في سلوكه، وكانت له بصمته على تطور مستوى اللاعبين الجدد في النادي، وكان العمل معه متعة حقيقية، إنه من أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

ويبدو أن كانتونا ذهب بعد ١٣ عاماً من اللعب في إنجلترا والآن أفضل المهوئين الذين لعبوا تحت قيادته، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن أفضل تشكيلة مثل هذا النادي على مر تاريخه، فإن كانتونا سيكون على رأس اللائحة.

١٩٩٢: غرمة الاتحاد الإنجليزي ١٥٠٠ دولار ليمقه في وجه أحد انصار ليمز يونايتد. طرد من مباراة فريقه ضد غلطة سراي القاديب للفاع عن نفسه، شتم لاعبه الحكم بالتحيز وبأنه تقاضي رشوة. أوقفه الاتحاد الدولي أربع مباريات. قاد مانشستر يونايتد إلى إحراز بطولة إنكتر للمرة الأولى منذ ٢٦ عاماً.

١٩٩٢: أحزن الثنائية مع مانشستر يونايتد وسجل هدفين في نهائي مسابقة الكاس في مرمي شليس (٤/٠ صفر). اختير أفضل لاعب في إنكتر. ١٩٩٥: طرده الحكم خلال مباراة فريقه ضد كريستال بالاس، وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

١٩٩٧: تراجع مستواه بعض الشيء لكنه شجع بطلاً مع مانشستر للمرة الرابعة في خمس سنوات. لعب ٥٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفاً.

## اربح الحلم الأمريكي الكبير

### اربح شقة في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية

أو ٧٥.٠٠٠ دولار أمريكي نقداً، بالإضافة إلى ١٥ جائزة نقدية أخرى كل منها بقيمة ١٠٠٠ دولار أمريكي.

مررة أخرى، تمنحك ونستون فرصة العمر للفوز بشقة خاصة بك في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، كقيمة الاشتراك في المسابقة:

- أجب على السؤال ثم أملأ قسمة الاشتراك.
- أرشف مع القسمة خمسة من أطراف/جوانب أي نوع من على سجان ونستون الموضح عليها شعار ونستون مع النسر ورمز الكمبيوتر (انظر الصورة).
- أرسل قسمة الاشتراك وجوانب اللب إلى العنوان التالي: الحلم الأمريكي الكبير مع ونستون، ص ب ٢٢٢٧٥، دبي، إ.ع.م.

أرشف بهذه القسمة ٥ جوانب/أطراف من على ونستون:

الاسم الأول	الاسم العائلة
الجنسية:	العلم:
الملك:	العميلة:
التعاون:	الرمز البريدي:
ص ب:	التلفاك:

ما هي المدينة الأمريكية التي تظهر في الصورة؟ (يرجى وضع إشارة في المربع المناسب)

☐ نيو أورلينز ☐ سان فرانسيسكو ☐ شيكاغو

ما هي ماركات السيارات الأخرى التي تشهنا؟  
 (فرصة الفوز لا تشترط بضرورة الإجابة)

عام



١٠ - جاك كيلوف ٣٠ نقطة  
 ٢ - ميكائيل شوماخر ٢٧ نقطة  
 ٣ - أوليفييه باييير ١٥ نقطة

ترتيب الصائدين  
 ١ - فبراير ٤١ نقطة  
 ٢ - ويليامس - رينو ٤٠ نقطة  
 ٣ - ماكلايرين - مرسيدس ٣١ نقطة

## في القاهرة اليوم

الأعلى للشباب والرياضة المصري وسيمر زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري وكل أعضاء الاتحاد كما تم توجيه دعوة حضور إلى كل وزراء مصر وكبار القيادات السياسية والشعبية وفناني وأداء مصر وأفريقيا ليكنوا ضيوف الشرف.

ويفي الدكتور كمال ١٧ فقرة كلمة من الاتحاد بصفة كلمة من اتحاد كرة وعشرة وسيمر زاهر كلمة بفرق القرعة بجسوة من كبار فاني مصر في فقرة الشرف العالي عمر الشريف وزير الشرف العالي عوي ويسر كما تقدم فرقة رفا للفنون الشعبية ذات الشيرة الطافية في كل أنحاء العالم فقرة فنية وتابلوجات الرقص من وهي الحضارة المصرية القديمة.

وكانت لجنة التفتيش بالاتحاد الدولي - الفيفا - قامت بالتحقق من مصر منذ أيام وتفقدت الملاعب الأربعة بمحافظات القاهرة والإسكندرية والإسماعيلية وبورسعيد التي ستستضيف مباريات البطولة العالمية وكذلك الملاعب الفرعية.

## الرجال والسيدات

عليه في الأعوام الماضية مرد ذلك إلى عدم اكتمال لياقة السوبرية مارينا هينغيس والألمانية شينجي غراف والألمانية مونكا سيليش المصنفة الخامسة عشرة في العالم.

وكانت هينغيس سبقت عن مصانها الشهور وخضعت لعملية جراحية طفيفة في ركبتيها، أما غراف فباعت في الملاعب قبل أسبوعين بعد غياب دام نحو ثلاثة أشهر لآصابة في ركبتيها أيضاً، أما سيليش فتعافت من آصابها في وقتها.

ولم تخسر هينغيس أي من المباريات الـ ٢٦ التي خاضتها هذا العام وأحرزت بطولة أستراليا للمرة الأولى في لياحة تحتل المركز الأول في تصنيف اللاعبات المحترفات في ٢٦ آذار (مارس) الماضي.

وتسعى غراف إلى إحراز لقبها الثاني والعشرين في البطولات الأربع الكبرى والساسين لها في البطولة الفرنسية لكن مهمتها ليست سهلة.

وفي حال قدر لغراف وهينغيس بلوغ المباراة النهائية، فسيكون ذلك أول لقاء بين لاعبتين منذ نهائي الماستر في نيويورك في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما فازت غراف بلقب مجموعيات مقابل مجموعتين في مباراة ماراثونية.

ولم تقدم المباراة النهائية عام ١٩٩٤ في سانشين وكوشيتشا مارتنيز كروضا جيدة ويستبعد أن يسبقا دوراً متقدمة.

وتبدو الفرنسية ماري بيرس التي خسرت المباراة النهائية عام ١٩٩٤ في صفة لياقتها البدنية بعدما أحرزت بطولة إيطاليا قبل أسبوعين وبلغت المباراة النهائية في دور ربع.

يذكر أن آخر فقرة لياحة أحرزت اللقب في أولان غاروس هي فرانسوا دور وكان ذلك عام ١٩٧٢.

ومن أبرز المرشحات الأخريات للتصديقات باتا نونغوفا والأميركية جو فرنانديز.











